منتدى سماعي
يقدم

اهداء من أخيكم
محمد فرغلي

بدائع الشعر ولطائف الفن

هذا الكتاب أدبي فني فيه من بدائع الشعر وعجائب الفن ما يأخذ بالألباب ويكون موضع الإعجاب

جمعه وكتبه ونقشه

محمد طاهر بن عبد القادر بن محمود الكردي المكي
كاتب مصحف مكة المكرمة ومؤلف تاريخ القرآن
وتاريخ الخط العربي وغيرهما غفر الله له ولوالديه

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

صورة محمد طاهر الكردى المكى صاحب هذا الكتاب أخذت له بمكة المكرمة
فى سنة ١٣٩٣ هجرية وقد بلغ الآن من العمر ٧٣ عاماً
ختم الله تعالى حياته على الإيمان الكامل والعمل الصالح
آمـــين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان ونبّهه إلى الإنجاز
والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان
نبينا محمد وعلى آله الأبرار وصحبه الأنجاب

أما بعد فلقد كنت حين إقامتي بالأزهر الشريف بالقاهرة
بمصر عثرت في مطالعاتي على بعض أوراق ومسودات مهملة
فرأيت فيها من القصائد الفريدة والأشعار الغريبة ما جعلني
أرفع تلك الأوراق المهملة في حرز مكين وأحتفظ بها حفظ
الجوهر الثمين وذلك سنة ألف وثلاثمائة وأربع وأربعين
ثم ما زلت أضم إليها ما أعثر في النادر على مثلها حتى
رأيت أن ما جمعته في هذه السنوات شيئا لا يستهان به

وأنه حري بنشره وجدير بطبعه فقمت مستعينا بالله
عز شأنه أكتبه بخط يدي وأضعه في قالب هندسي
جميل بصور شتى وأشكال بديعة تستلفت الأنظار
وتستهوي الأفئدة وذلك سنة ألف وثلاثمائة وسبع وستين
فصار كتابا علميا وفنيا لا مثيل له في جميع الأقطار
وسميته ○ بدائع الشعر ولطائف الفن ○ ويؤسفني
أني لم أجد في تلك الأوراق المبعثرة اسم مؤلفها وجامعها
لذلك لم أذكر عند كل قصيدة إسم قائلها وأحمد الله
تعالى أن هداني إلى إبرازها بهذه الصور الفنية
والأشكال الزخرفية وإتماما للفائدة وضعت
مقدمة لطيفة عن الشعر نسأل الله الرضا والقبول
ونحمده على توفيقاته المتوالية ونشكره على نعمه المتتالية

كتبه مؤلفه محمد طاهر الكردي المكي

مقدمة الكتاب

الشعر من العلوم اللطيفة والفنون الدقيقة الظريفة يهيم
صاحبه في كل واد فطورا يرتاد الجبال والآكام وطورا يمشي
على بساط المروج والحدائق يقطف من كل شجر نوره
ويلتقط من كل نبات زهره وأحيانا يسبح في بحار الهوى
والغزل فيأتي بدرر الألفاظ وجواهر المعاني وأخرى يحلق
في أفق الأفكار وسماء الخيال فيأتي بما لم يكن في الحسبان

ويكفي في فضل الشعر قوله صلى الله عليه وسلم
إن من الشعر حكمة رواه الشيخان وقوله إن من البيان سحرا
وإن من الشعر حكما رواه أحمد وقوله لحسان بن ثابت
رضي الله عنه أهج قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل

رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَلَمَّا أَنْشَدَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ قَصِيدَتَهُ بَانَتْ سُعَادُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَصَلَ إِلَى قَوْلِهِ

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ

رَمَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَيْهِ بُرْدَتَهُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ جَالَسْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ سَاكِتٌ وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ

وَقَدْ قَالَ الشِّعْرَ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ وَجَمْعٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالْفُقَهَاءِ وَقَدْ جَمَعَ بَعْضُهُمْ أَشْعَارَ الصَّحَابَةِ فِي كِتَابٍ كَبِيرٍ وَإِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا رَوَتْ مِنْ شِعْرِ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ أَحَدِ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا وَالْعَرَبُ كَانُوا يَقُولُونَ الشِّعْرَ سَلِيقَةً وَعَنْهُمْ أُخِذَتِ الْفَصَاحَةُ

 ٥

أمّا من جاء بعدهم فغالبهم يقول الشّعر بعد تعلّم العلوم العربيّة
ولذلك قالوا في حدّه الشّعر هو الكلام العربيّ المقفّى [1]
الموزون بوزن العرب بقصد ومعنى مقفّى أنّه مشتمل على
قافية في آخره فلا يكون شعرًا حتّى يكون له وزن وقافية
وأوّل من وضع فنّ العروض الخليل بن أحمد رحمه الله
وضعه في حرم مكّة المشرّفة وهو علم مهمّ لا يستغني عنه
من أحبّ الوصول إلى درجة الشّعراء ويأتي الشّعر
بحسب الحالات والقريحة الشّخصيّة كانشراح النّفس
وصفاء الذّهن وشدّة الشّوق والوجد وبواعث الهمّ والغمّ
ثمّ على قدر فصاحة المرء وبيانه وذوقه وحسن اختياره
تكون درجة شعره وجودة مقاله وقد ميّز الشّعر من لا
يقوله كالصّيرفيّ يخبر من الدّنانير ما لم يسبكه ولا ضربه
وسمّي الشّاعر شاعرًا لأنّه يشعر بما لا يشعر به غيره

وَالشِّعْرُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَصْنَافٌ فَشِعْرٌ هُوَ خَيْرٌ كُلُّهُ
وَذَلِكَ مَا كَانَ فِي بَابِ الزُّهْدِ وَالْقَنَاعَةِ وَالتَّمَسُّكِ بِالْفَضَائِلِ
وَشِعْرٌ هُوَ شَرٌّ كُلُّهُ وَذَلِكَ مَا كَانَ فِي بَابِ الْهِجَاءِ وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ
وَمَا خَرَجَ عَنْ حَدِّ الشَّرْعِ وَشِعْرٌ هُوَ ظَرْفٌ كُلُّهُ وَذَلِكَ مَا كَانَ
مِنْ بَابِ الْأَوْصَافِ وَالنُّعُوتِ وَالتَّشْبِيهِ وَنَحْوِهَا وَشِعْرٌ
يُتَكَسَّبُ بِهِ وَذَلِكَ أَنْ يُحْمَلَ إِلَى كُلِّ سُوقٍ مَا يَنْفُقُ فِيهَا
وَيُخَاطِبَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَيَأْتِيَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ فَهْمِهِ
وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ
مَنْ أَشْعَرُ النَّاسِ قَالَ الَّذِي إِذَا قَالَ أَسْرَعَ وَإِذَا أَسْرَعَ أَبْدَعَ
وَإِذَا تَكَلَّمَ أَسْمَعَ وَإِذَا مَدَحَ رَفَعَ وَإِذَا هَجَا وَضَعَ
وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
وَإِنَّمَا الشِّعْرُ بَيْتٌ أَنْتَ قَائِلُهُ بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدْتَهُ صَدَقَا
وَإِنَّمَا الشِّعْرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَعْرِضُهُ عَلَى الْمَجَالِسِ إِنْ كَيْسًا وَإِنْ حُمُقَا

وَاعْلَمْ أَنَّ أَنْوَاعَ الشُّعَرَاءِ أَرْبَعَةٌ شَاعِرٌ خِنْذِيذٌ وَهُوَ الَّذِي
يَجْمَعُ إِلَى جَوْدَةِ الشِّعْرِ رِوَايَةَ الْجَيِّدِ مِنْ شِعْرِ غَيْرِهِ وَشَاعِرٌ مُفْلِقٌ
وَهُوَ الَّذِي لَا رِوَايَةَ لَهُ إِلَّا أَنَّهُ مُجَوِّدٌ كَالْخِنْذِيذِ فِي شِعْرِهِ
وَشَاعِرٌ فَقَطْ وَهُوَ فَوْقَ الرَّدِيءِ بِدَرَجَةٍ وَشَعْرُورٌ
وَهُوَ لَا شَيْءَ وَالْخَامِسُ مُتَشَاعِرٌ وَهُوَ الَّذِي يَعْجِزُ عَنِ الشِّعْرِ
وَيَدَّعِيهِ وَيَتَطَلَّبُهُ لَوْ قَدِرَ عَلَيْهِ وَهٰذَا الْخَامِسُ لَيْسَ مِنَ الشُّعَرَاءِ
وَبَعْضُهُمْ يَعُدُّهُمْ هٰكَذَا شَاعِرٌ مُفْلِقٌ وَشَاعِرٌ مُطْلَقٌ وَشُوَيْعِرٌ
وَشُعْرُورٌ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ فِي ذِكْرِ أَنْوَاعِ الشُّعَرَاءِ أَبْيَاتًا فَقَالَ
الشُّعَرَاءُ فَاعْلَمَنَّ أَرْبَعَةْ ○ فَشَاعِرٌ يَجْرِي وَلَا يُجْرَى مَعَهْ
وَشَاعِرٌ يَخُوضُ وَسْطَ الْمَعْمَعَةْ ○ وَشَاعِرٌ لَا تَشْتَهِي أَنْ تَسْمَعَهْ
○ وَشَاعِرٌ لَا تَسْتَحِي أَنْ تَصْفَعَهْ ○
قَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَزَالُ الْمَرْءُ مَسْتُورًا وَفِي مَنْدُوحَةٍ مَا لَمْ يَصْنَعْ شِعْرًا
أَوْ يُؤَلِّفْ كِتَابًا لِأَنَّ شِعْرَهُ تُرْجُمَانُ عِلْمِهِ وَتَأْلِيفَهُ عُنْوَانُ عَقْلِهِ

وَلَقَدْ ذَكَرَ أُسْتَاذُنَا الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللّٰهِ
الشَّنْقِيطِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ زَادِ الْمُسْلِمِ فِيمَا اتَّفَقَ
عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ كَثِيرًا مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالشِّعْرِ وَالشُّعَرَاءِ
وَأَتَى بِشَيْءٍ مِنْ أَشْعَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَأَئِمَّةِ الدِّينِ
إِلَى هُنَا انْتَهَى بِنَا جَوَادُ الْقَلَمِ بَعْدَ بُلُوغِ الْمُرَادِ
عَلَى الْوَجْهِ الْأَتَمِّ ○ وَلْنَبْدَأِ الْآنَ بِكِتَابَةِ الْقَصَائِدِ
الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي خُطْبَةِ الْكِتَابِ وَلْنَضَعْهَا فِي قَوَالِبَ
هَنْدَسِيَّةٍ وَرُسُومٍ زُخْرُفِيَّةٍ كَمَا وَعَدْنَا بِذَلِكَ
بَعْدَ الْاِسْتِعَانَةِ بِالْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ فَإِنَّهُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ
وَإِنَّهُ بِعِبَادِهِ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

جَامِعُهُ وَكَاتِبُهُ وَنَاقِشُهُ

الخطاط
مُحَمَّد طَاهِر الْكُرْدِيّ

قد تم هذا الكتاب الفريد في شهر رجب سنة ألف وثلاثمائة وسبع وستين هجرية وفقنا الله للخيرات ١٣٦٧

محمد طاهر

(٩) ربعت في هذه الدائرة ست مكعبات في كل منها ثلاثة أحرف من البسملة

سنة ١٣٦٧ سنة ١٩٤٨

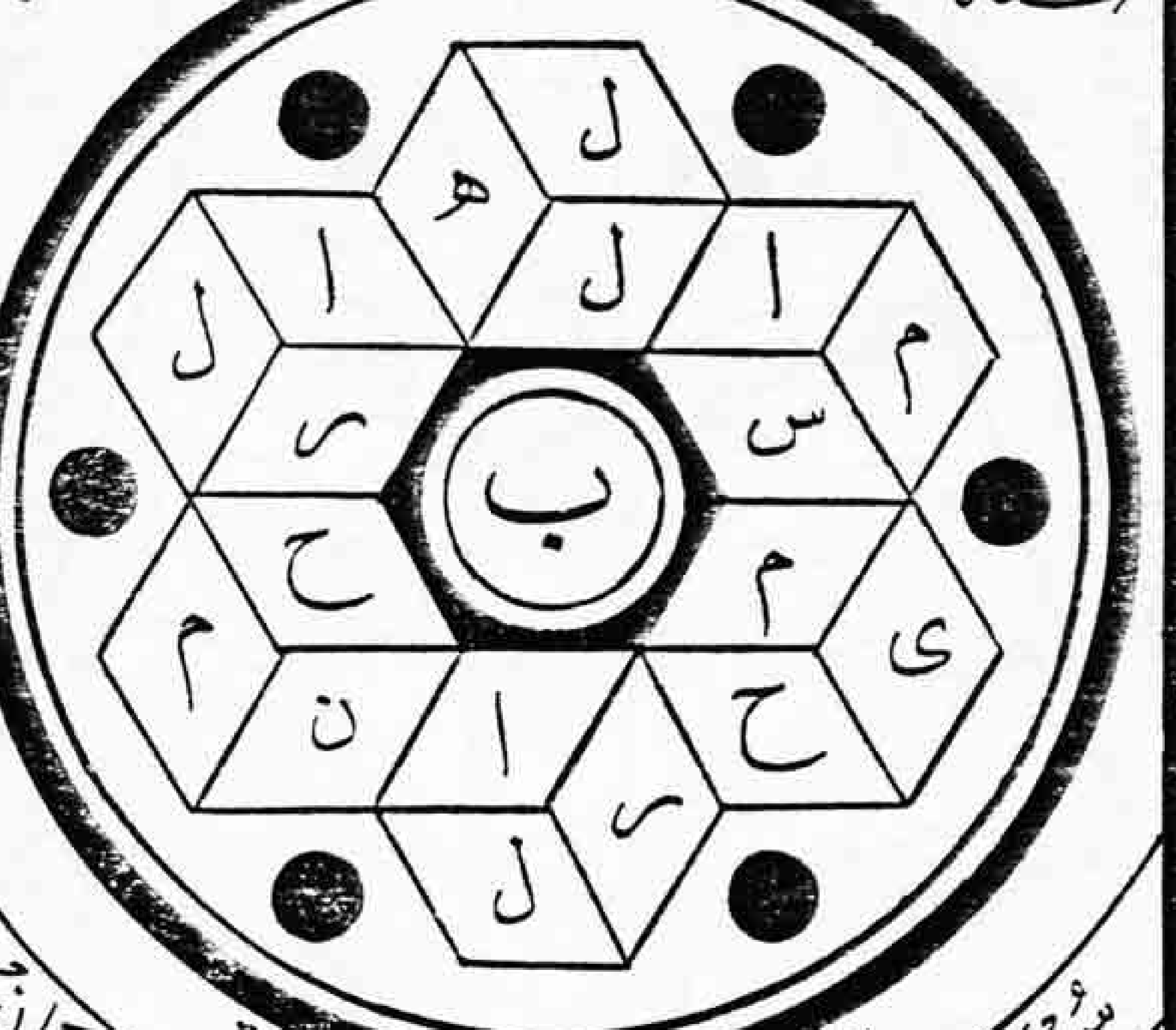

البسملة بحروف مقطعة

سُبْحَانٌ وَاحِدٌ أَحَدٌ ● وَاحِدٌ أَحَدٌ سُبْحَانٌ

حَنَّانٌ مَاجِدٌ صَمَدٌ ● مَاجِدٌ صَمَدٌ حَنَّانٌ

مَنَّانٌ شَاهِدٌ سَنَدٌ ● شَاهِدٌ سَنَدٌ مَنَّانٌ

رَحْمَنٌ نَاقِدٌ أَبَدٌ ● نَاقِدٌ أَبَدٌ رَحْمَنٌ

أَقْسَمْتُ لَكُمْ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ○ أُقْسِمُ بِعَظِيمْ

وَالرَّافِعُ لِلسَّمَا مِنْ غَيْرِ عَمَدْ ○ رَحْمَنْ رَحِيمْ

مَنْ أَنْزَلَ الْغَيْثَ وَأَحْصَاهُ عَدَدْ ○ بِالسِّرِّ عَلِيمْ

مَا قُلْتُ وَلَا شَكَوْتُ مَا بِي لِأَحَدْ ○ صَابِرٌ وَمُقِيمْ

(٩) كتبه ورسمه محمد طاهر الكردي المكي كاتب مصحف مكة المكرمة

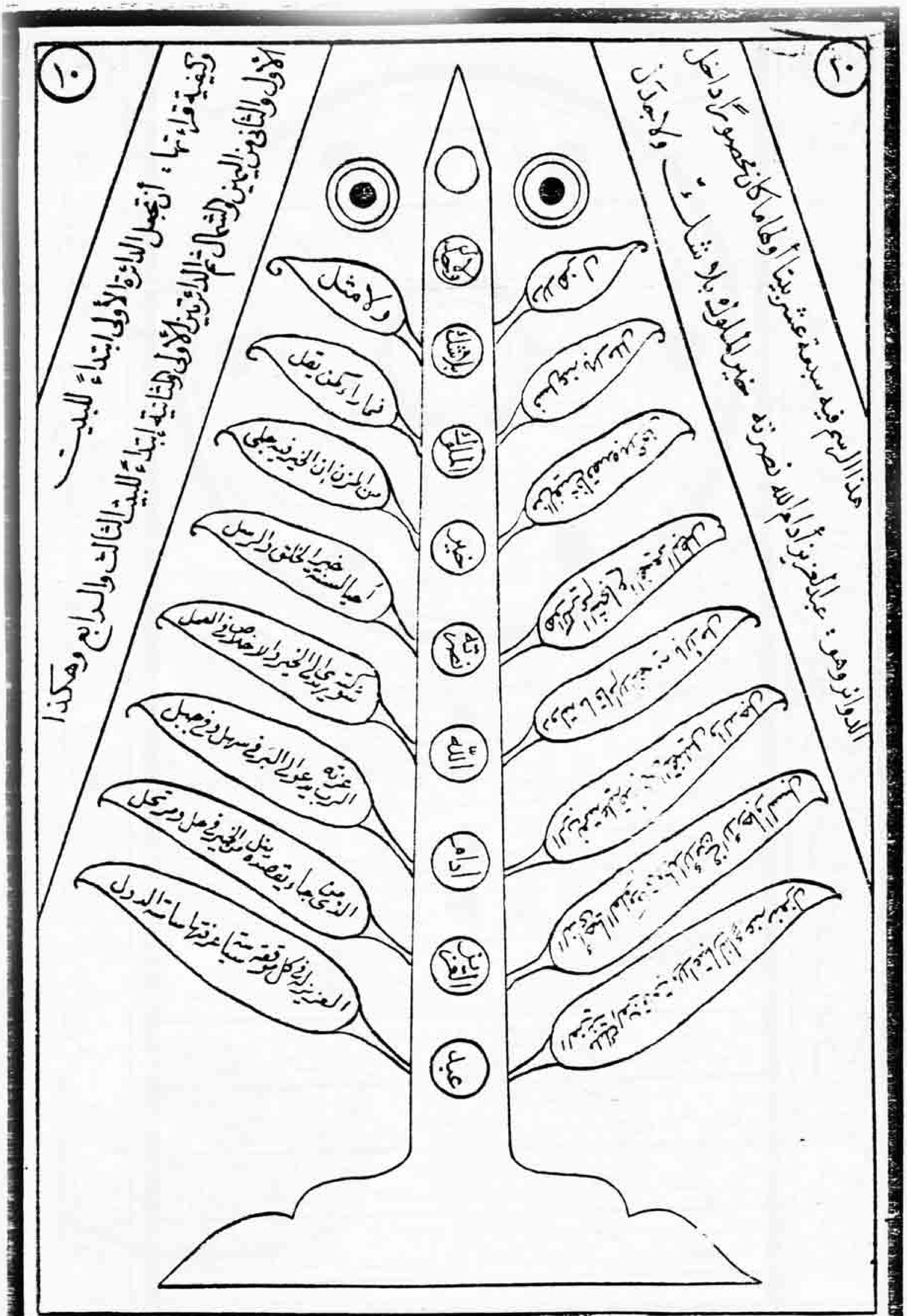
١٠
هذا الرسم فيه سبعة عشر بيتا أولها كان مخصوصًا داخل الدوائر وهو: عبد العزيز أدام الله نصرته خير الملوك بلا شك ولا جدال
وكيفية قراءتها: أن تجعل الدائرة الأولى ابتداء للبيت
الأول والثاني من اليمين والشمال ثم الدائرتين الأولى والثانية ابتداء للبيت الثالث والرابع وهكذا
عبد
العزيز
أدام
الله
نصرته
خير
الملوك
بلا شك
ولا جدال
ولا مثل
من المن إن الخير فيه جلي
أحيا السنة خير الخلق والرسل
عزته على البر في سهل وفي جبل
الذي جار قصده من ينل الخير في حل ومرتحل

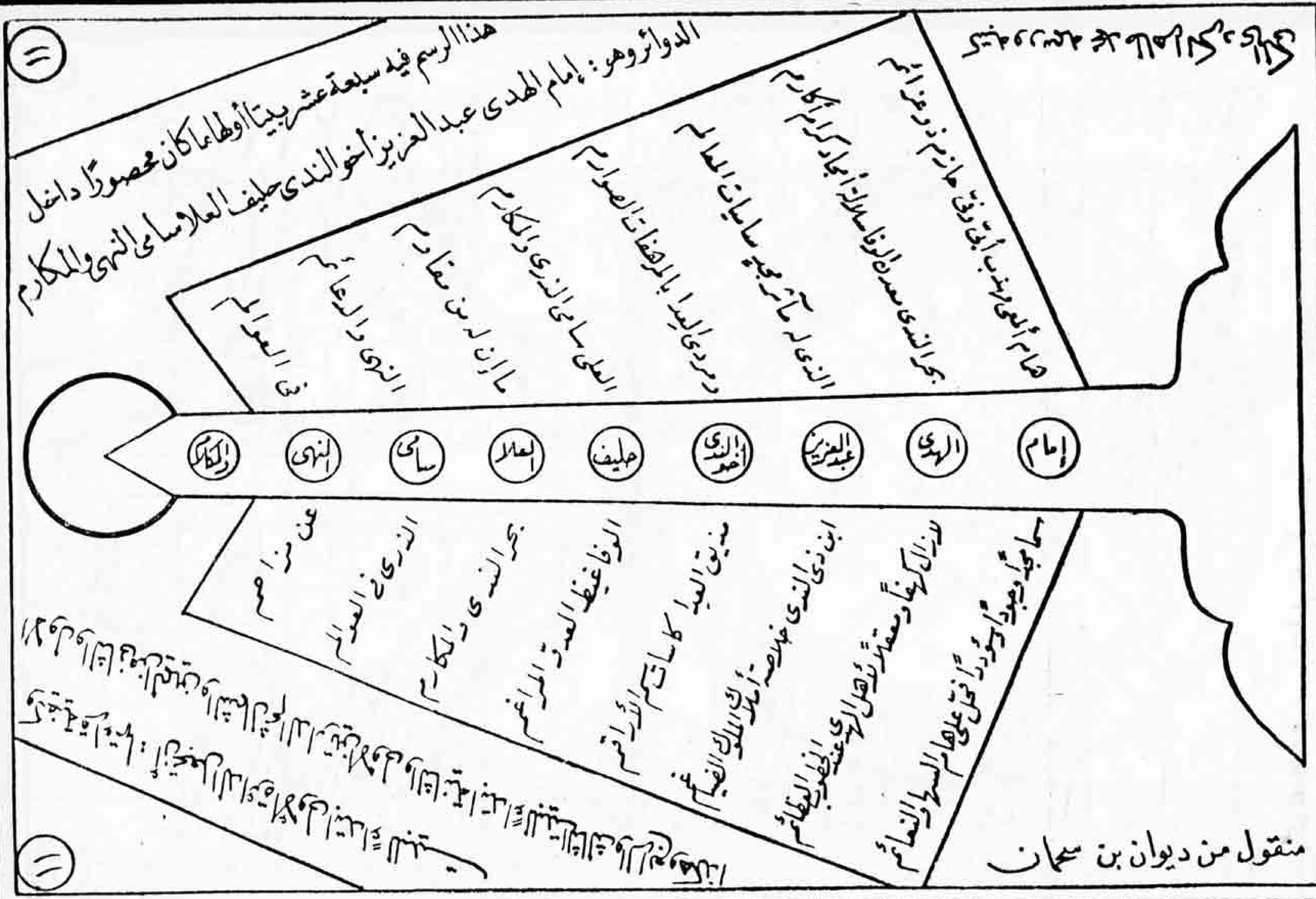

هذا الرسم فيه سبعة عشر بيتا أولها ما كان محصورًا داخل
الدوائر وهو: إمام الهدى عبد العزيز أخو الندى حليف العلا سامي النهى والمكارم
إمام
الهدى
عبد العزيز
أخو الندى
حليف
العلا
سامي
النهى
والمكارم
العلى سامي الذرى والمكارم
النهى والعزائم
في العوالم
عن مزاحم
الذري في العوالم
بحر الندى والمكارم
الوفا غيظ العدو المراغم
مذيق العدا كاسات سم الأراقم
ابن ذي الندى خلاصة أملاك الملوك الضياغم
لا زال كهفا ومعقلا لأهل الرجا عند الخطوب العظائم
سما مجدا وجودا وسؤددا فحل على هام السها والنعائم
منقول من ديوان بن سحمان

ثُمَّ مَا لَا يَسْتَحِيلُ بِالِانْعِكَاسِ أَيْ يُقْرَأُ مَقْلُوبًا

بِانْعِكَاسٍ قَوْلُنَا لَمْ يَنْعَكِسْ ... أَلْغِ مَنْ نَمَّ فَمَنْ نَمَّ غَلَا
إِرْعَ لِخِلٍّ إِنْ أَسَا ... وَأْسِ إِنِ الْخِلُّ عَرَا
إِرْثِ لِمَنْ مَلَّ قِلَا ... أَلْقِ لِمَنْ مَلَّ ثَرَا
إِرْمِ عَدُوًّا ذَاحِمَا ... أُمْحُ إِذًا وَدَعْ مِرَا
مَوَدَّتُهُ تَدُومُ لِكُلِّ هَوْلٍ ... وَهَلْ كُلٌّ مَوَدَّتُهُ تَدُومُ

○ وَمِثْلُهُ نَثْرًا ○

كُلٌّ فِي فَلَكٍ . رَبَّكَ فَكَبِّرْ . كَبُرَتْ آيَاتُ رَبِّكَ يُدْرِكُ كُرْدِيٌّ . يَمُورُ رُومِيٌّ . رُمْحٌ أَحْمَرُ كَمَالُكَ تَحْتَ كَلَامِكَ . سِرْ فَلَا كَبَا بِكَ الْفَرَسُ . حَمَارٌ رَامِحٌ نَافِعٌ خُوخٌ عِفَّانٌ . دَامَ عُلَا الْعِمَادِ . أَنْعَمٌ تَجِي مَعَنَا هُزِمَ حَمْزَه . مَاسِحُ حُسَامٍ . أَرْضٌ خَضْرَا . عِيدٌ بَدِيعٌ كَرِيمٌ أَمِيرُكَ . حِسَّكَ تَتَزَوَّجُ عَجُوزٌ تَتَكَسَّحُ . بَابٌ كُشْكٌ . كَعْكٌ . شَاشٌ . بَكْرٌ رَكِبَ . طَالِبُ بِلَاطٍ يَلْعَبُ عَلِيٌّ . سُورُ حَمَاه بِرَبِّهَا مَحْرُوسٌ .

إِنْتَهَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَابِ نَظْمًا وَنَثْرًا فَسُبْحَانَ الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ

(١٣) فهذا الربع أربع أبيات أولها : قلق القلب تباريح الهوى

فهذا الربع أربع أبيات أولها : قبلة الله لآل المصطفى

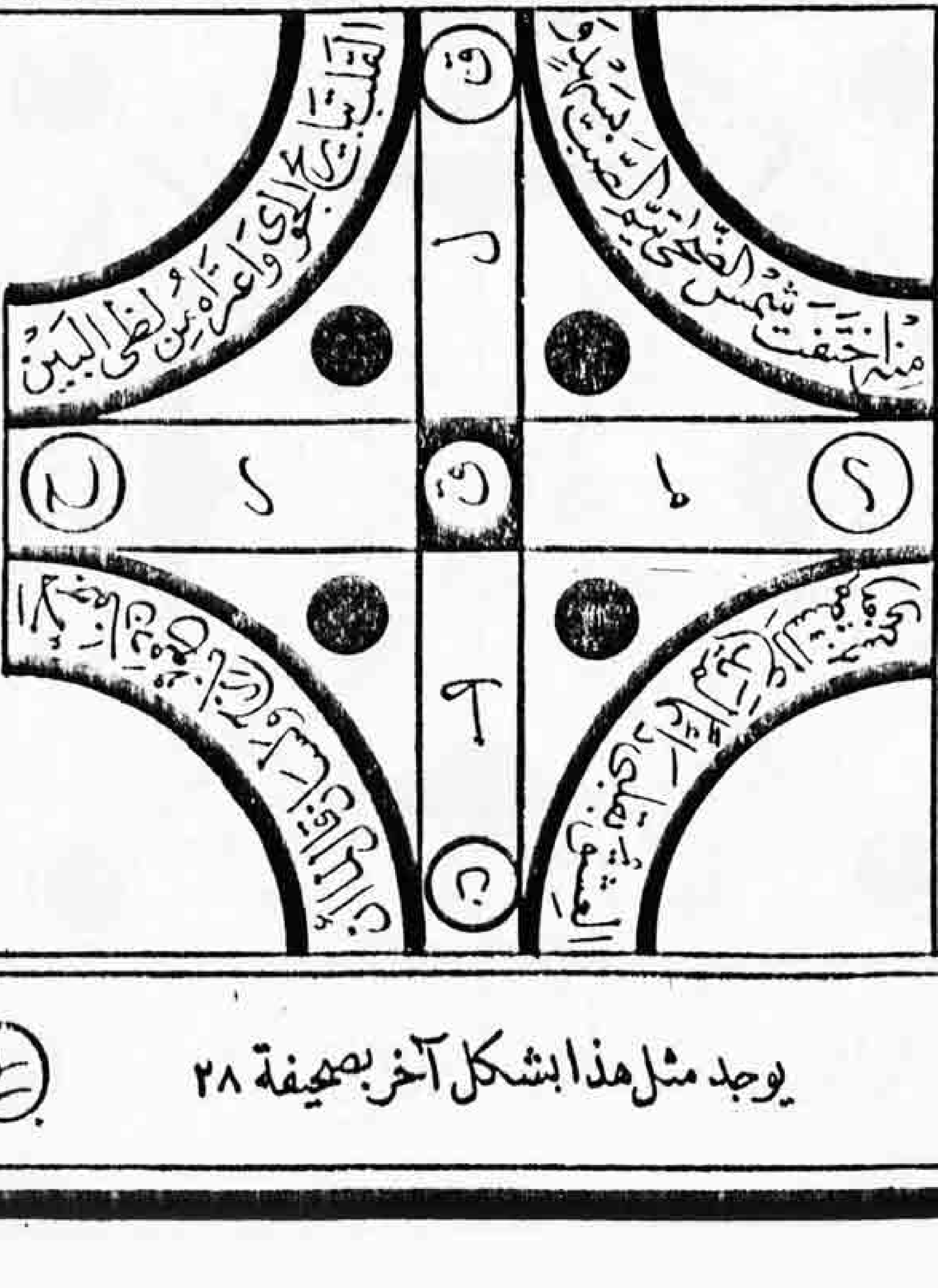

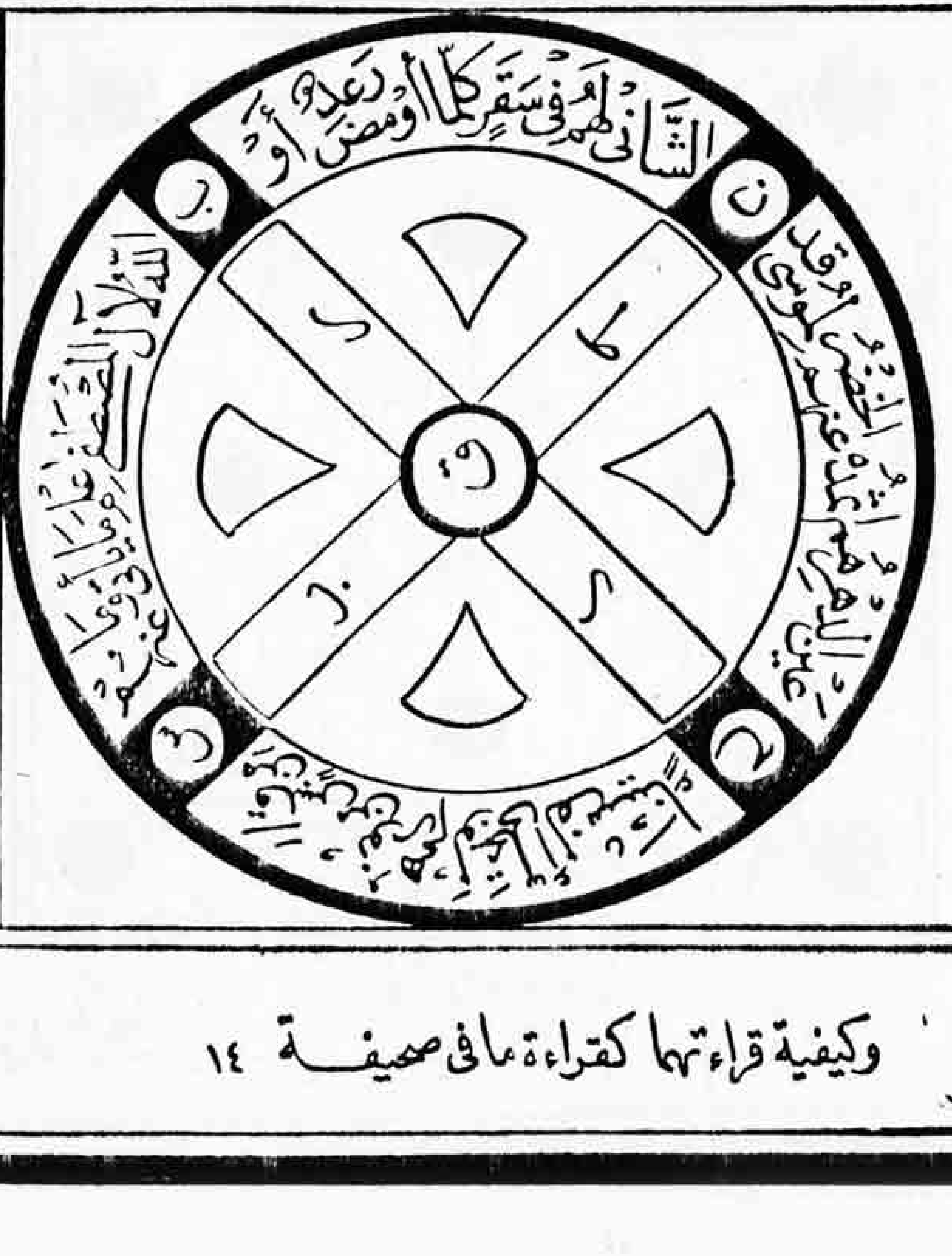

وكيفية قراءتها كقراءة ما في صحيفة ١٤

يوجد مثل هذا بشكل آخر بصحيفة ٢٨ (١٣)

فهذين البيتين أربع أبيات : أولها حلفت ليلى علينا أنها . في ميادين التصابي عسى = وكيفية قراءتها = أن تبتدأ البيت

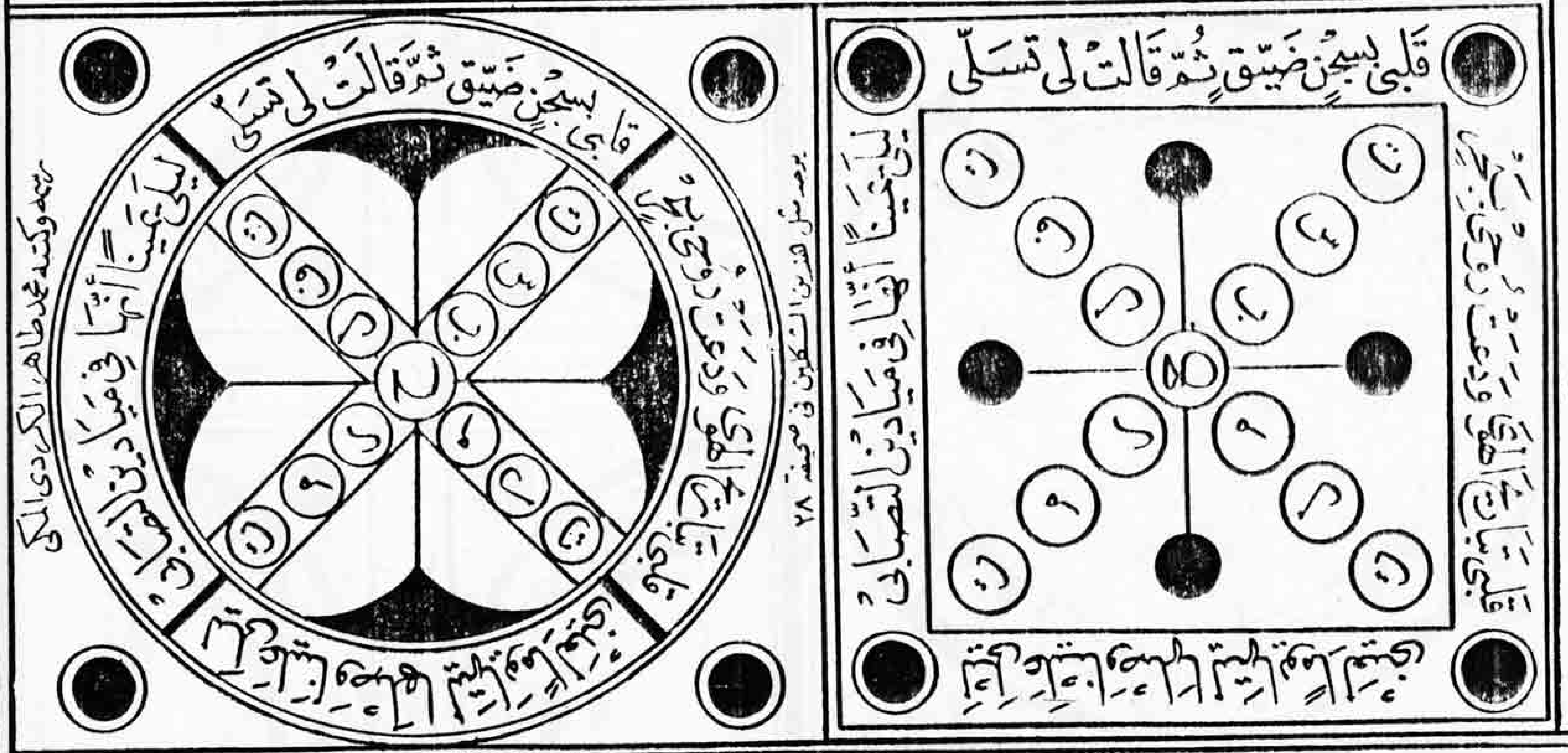

من الحرف الذي في الوسط وهو الحاء مع الحروف المقطعة المحاذية للحاء في سمت واحد ثم تختم بها البيت كذلك . فتأمل (١٤)

وللشيخ الناظم الناثر عبد الله سلامة الأدكاوي المصري الشهير بالمؤذن المتوفى سنة ١١٨٤ هجرية قصيدة يمدح بها بعض أمراء مصر ويهنئه بعام أربع وستين ومائة وألف وقد رمز فيها للتاريخ المذكور بهذا البيت العجيب

عام بكم فرقد إشراقه ● بسوحكم راق فما أشرقه

فإنه يمكن استخراج التاريخ المذكور ست مرات من هذا البيت : فالمصراع الأول تاريخ ، والمصراع الثاني تاريخ ، ومنقوط المصراعين تاريخ ، ومهملهما تاريخ ومنقوط الأول مع مهمل الثاني تاريخ ، وعكسه تاريخ

وللشيخ المذكور كثير من غرر القصائد وبدائع الاختراعات الأدبية مذكورة في تاريخ الجبرتي

وهذان البيتان إذا قرأتهما من اليمين يكونان مدحا وإذا قرأتهما معكوسا من الشمال ← يكونان ذما ولا يختلف وزنهما

عدلوا فما ظلمت لهم دول ● ثبتوا فلا زلت لهم قدم

بذلوا فما شحت لهم شيم ● سعدوا فلا زالت لهم نعم

(١٦) هذه الدائرة فيها ثمانية أبيات أولها (١٦)

فَرَسُ العَزْمِ إِلَى الرُّكْنِ سَبَقْ ● تَنْجُو مِنْ كُلِّ عَنَاءٍ وَكَلَفْ

فَلَكُ السَّعْدِ عَلَى سُلْطَانِهَا ● دَائِرٌ وَالنَّجْمُ فِي بُرْجِ الشَّرَفْ

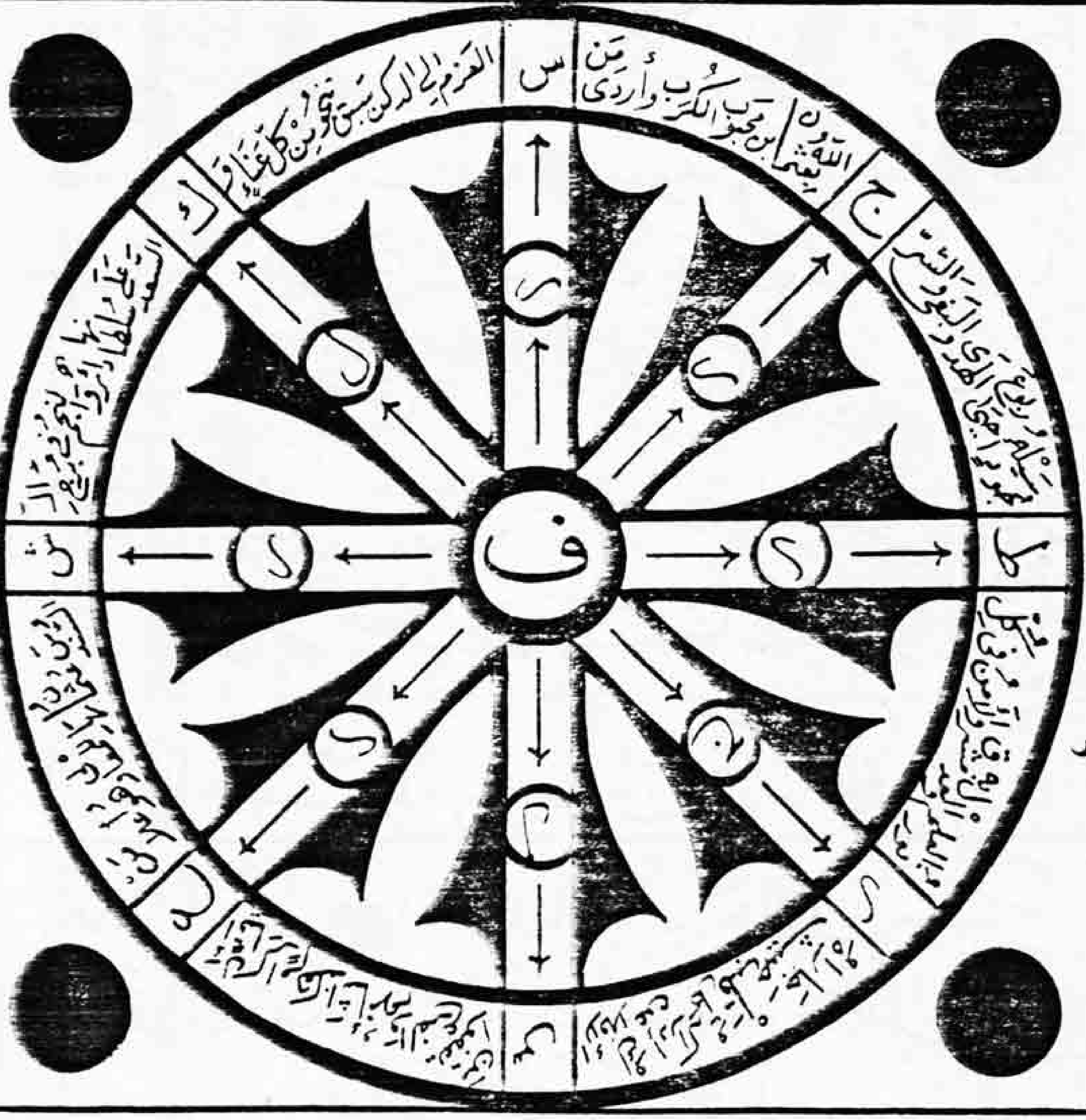

وكيفيّة قراءتها

أَنْ تَبْدَأَ الْبَيْتَ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي فِي وَسَطِ الدَّائِرَةِ وَهُوَ الْفَاءُ مَعَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي سَمْتِ الْفَاءِ مِثْلُ ف ر س = ف ل ك ثُمَّ تَخْتِمُ بِهَا الْبَيْتَ كَذَلِكَ

فُؤادِي سَبَاهُ غَزَالٌ رَبِيبْ
سَبَاهُ بِقَدٍّ كَغُصْنٍ رَطِيبْ
غَزَالٌ كَغُصْنٍ جَنَاهُ عَجِيبْ
رَبِيبٌ رَطِيبٌ عَجِيبٌ حَبِيبْ

سَبَتْنِي فَتَاةٌ وَهَذَا حَرَامْ
فَتَاةٌ يُبَاحُ لَدَيْهَا غَرَامْ
وَهَذَا لَدَيْهَا يُعَدُّ مُدَامْ
حَرَامٌ غَرَامٌ مُدَامٌ يُرَامْ

وَمِمَّا لَا تَلْتَصِقُ حُرُوفُهُ

إِذَا رَامَ وِدِّي ذُو وِدَادٍ أَوِدُّهُ
وَإِنْ زَارَ دَارِي دَامَ وُدِّي وَوُدُّهُ

أَرَاهُ أُدَارِي زَوْرَهُ وَازْوِرَارَهُ
وَأُورِدُهُ وِرْدِي إِذَا رَامَ وِرْدَهُ

وَمِمَّا جَمِيعُ حُرُوفِهِ مُهْمَلَةٌ

سُدِ الكِرَامَ وَأَهْلَ العِلْمِ كُلَّهُمُ
وَرُدَّ حَاسِدَكَ العَوَّاءَ مَكْمُودَا

وَاسْمَعْ كَلَامًا كَدُرِّ السِّلْكِ عَاطِلُهُ
وَدُمْ مَدَى الدَّهْرِ مَمْدُوحًا وَمَحْمُودَا

وَمِمَّا جَمِيعُ حُرُوفِهِ مُعْجَمَةٌ

فُتِنْتُ بِظَبْيٍ بَغَى خَيْبَتِي
بِجَفْنٍ تَفَنَّنَ فِي فِتْنَتِي

تَجَنَّى فَبِتُّ بِجَفْنٍ يَغِيضُ
فَخَيَّبَ ظَنِّي فِي يَقْظَتِي

قَضِيبٌ يَجِيءُ بِزِيٍّ يَزِينُ
تَثَنَّى فَذُقْتُ جَنَى جَنَّتِي

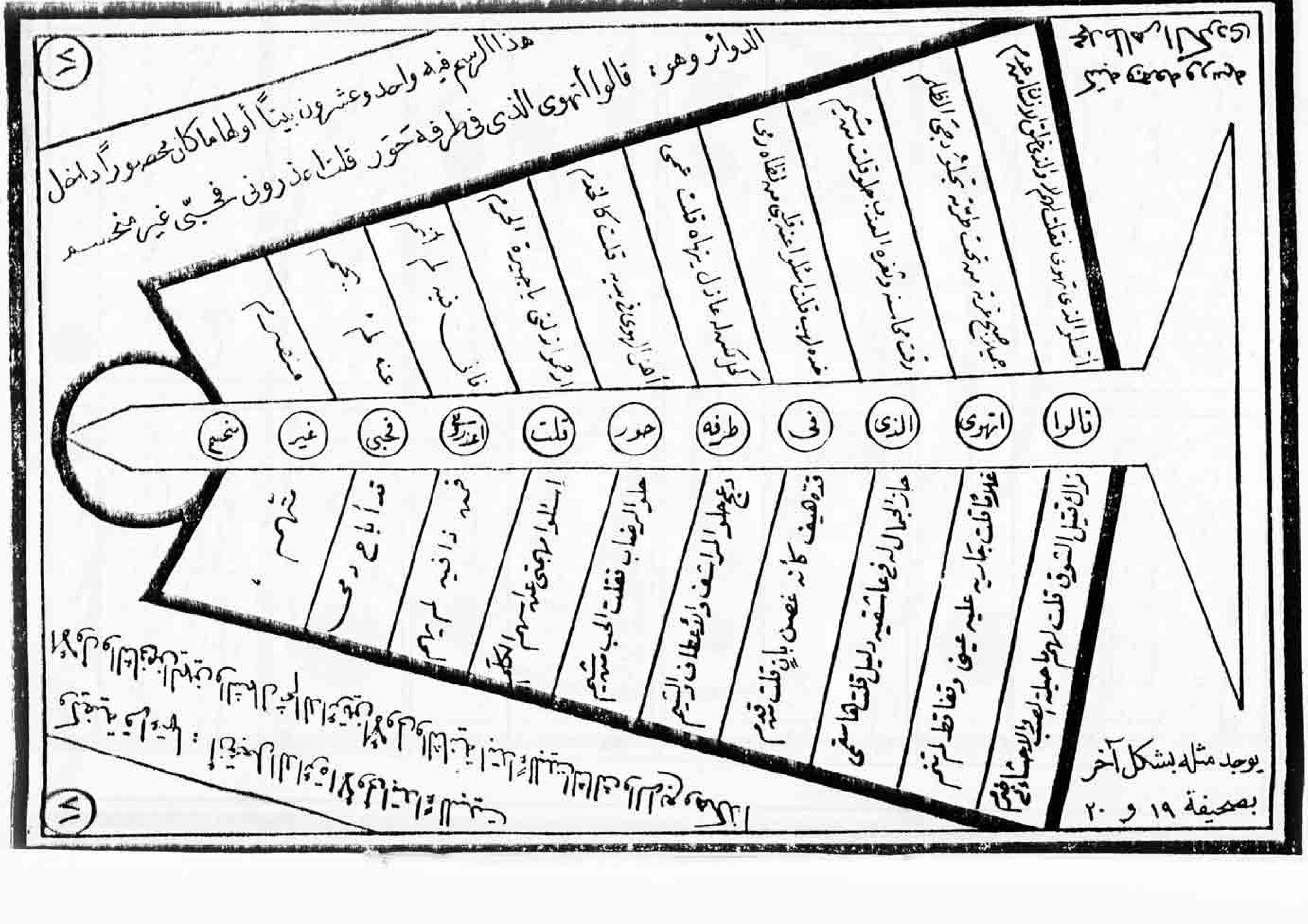
١٨
هذا الرسم فيه واحد وعشرون بيتاً أولها ما كان محصوراً داخل الدوائر وهو: قالوا أتهوى الذي في طرفه حور قلت اعذروني فحبي غير متهم
قالوا
أتهوى
الذي
في
طرفه
حور
قلت
اعذروني
فحبي
غير
متهم
نزاك قتيل الشوق قلت لهم ما حيلة الصب والاحشاء في ضرم
غلاماً قلت جارية عليه عيني وتفاقط لم تنم
حاز الجمال له في عاشقيه دليل قلت لها سقمي
قده هيف كأنه غصن بانٍ قلت قدم
دعج حلو المراشف والأعطاف والشيم
حلو الرضاب نقلت الحب متهم
استلوا مهجتي عنه اسهم الكلم
فمه زافيه لم يهم
قد أباح دمي
متهم
يوجد مثاله بشكل آخر بصحيفة ١٩ و ٢٠
١٨

هذا الرسم فيه أحد وعشرون بيتاً أولها ما كان محصوراً داخل الدوائر وهو: قالوا أتهوى الذي في طرفه حور قلت اعذروني فهي غير متجسم

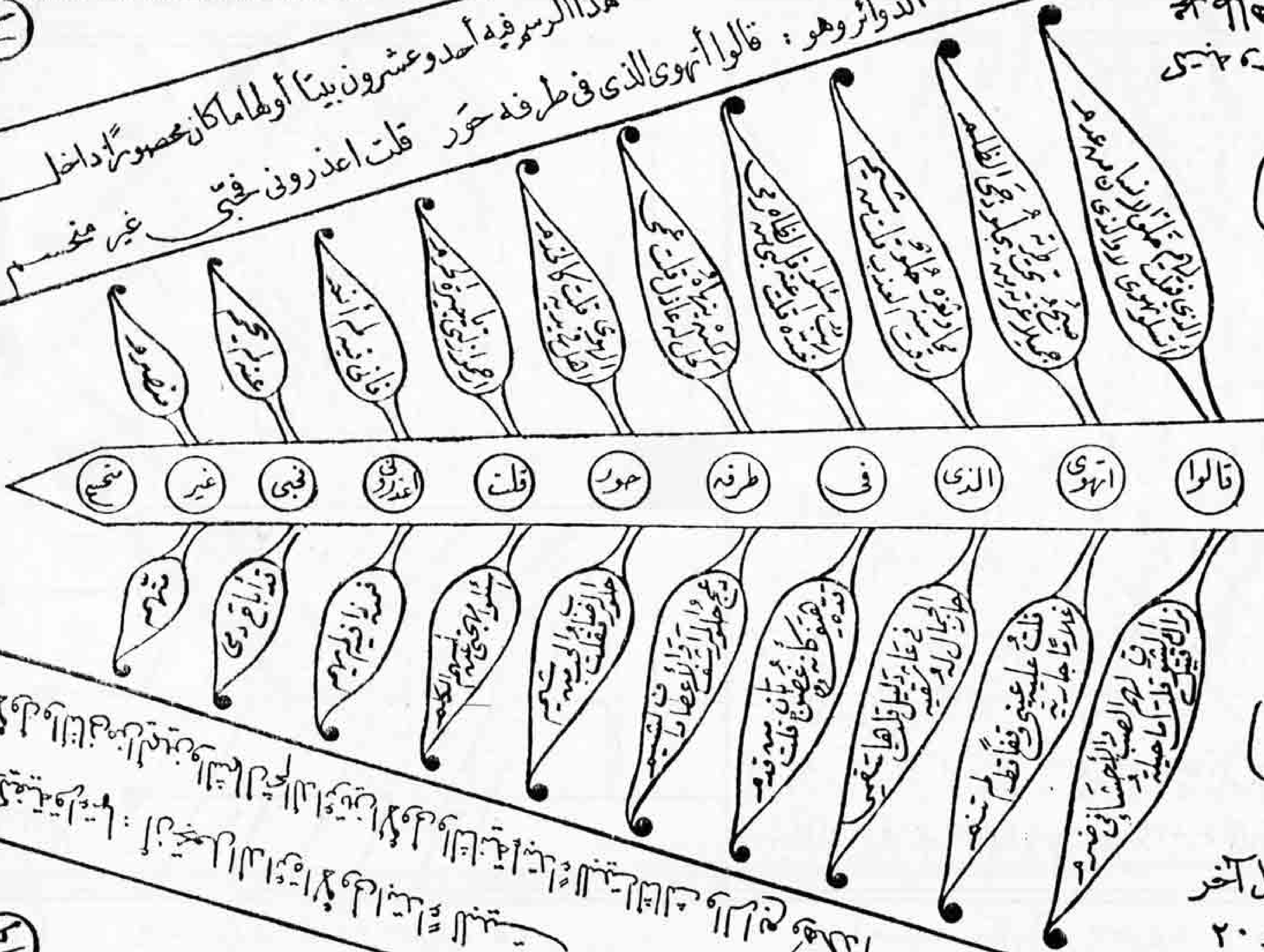

وكيفية قراءتها: أن تجعل الدائرة الأولى ابتداء للبيت الأول والثاني من اليمين والشمال ثم الدائرتين الأولى والثانية إبتداء للبيت الثالث والرابع وهكذا

كتبه وجمعه ورسمه
محمد طاهر الكردي

يوجد مثله بشكل آخر
في صحيفة ١٨ و ٢٠

أتسلوا الذي تهوى فقلت لهم لا والذي خلق الإنسان من عدم
جميلا صبح غرته من تحت طرته يجلو دجى الظلم
رقت محاسنه وثغره العذب حلو وقلت من شمم
خده لهب قلت اسلوا عنه قلبي من لظاه رمي
كحل لكن له عاذل ينهاه قلت عمي
أهل الهوى في يديه قلت كالخدم
احموا التي يا جيرة الحرم
فإني فيه لم أنم
عنه لم يجم
منصرم

قالوا أتهوى الذي في طرفه حوره قلت اعذروني فغير منحسم

نراك قتيل الشوق قلت لهم ما حيرة الصب والأحشاء في ضرم
غلاما قلت جارية عليه عيني وقفا قط لم تنم
حاز الجمال له في عاشقيه دليل قلت ها سقمي
قد وهيف كأنه غصن بان قلت من قدم
دعج حلو المراشف والأعطاف والشيم
حلو الرضاب فقلت الحب من شيمي
اسلوا مهجتي عن أسهم الكلم
من ذا فيه لم يهم
قد أباح دمي
متهم

ريم من بني الأتراك زاد هواه في الحمى

أهيف أغرى بمبسمه لسفك دمي
[illegible]

سنحمى
يهتضم
جوى فلم أنم
أقنع منه بالتهم
الأعراب مرعاه بذي سلم
جنان الخلد بالألحاظ منتقم
فاتر الألحاظ ريم الحسن من إرم

(٢١) وكيفية قراءة هذين الرسمين كقراءة ما في صحيفة ١٤ فتكون قراءة الأبيات مبدوءة بالحرف الذي في الوسط

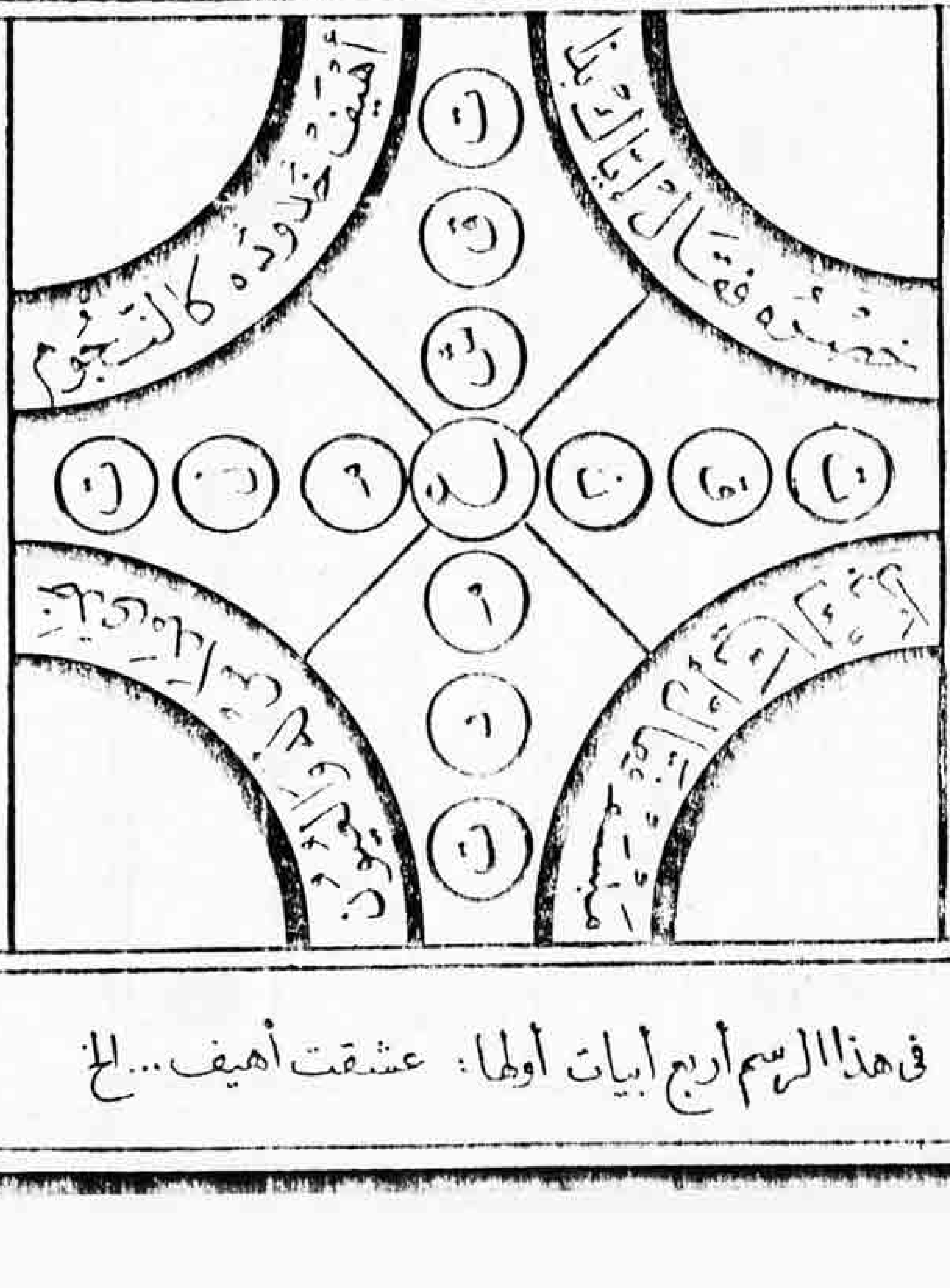

في هذا الرسم أربع أبيات أولها: عشقت أهيف ... الخ

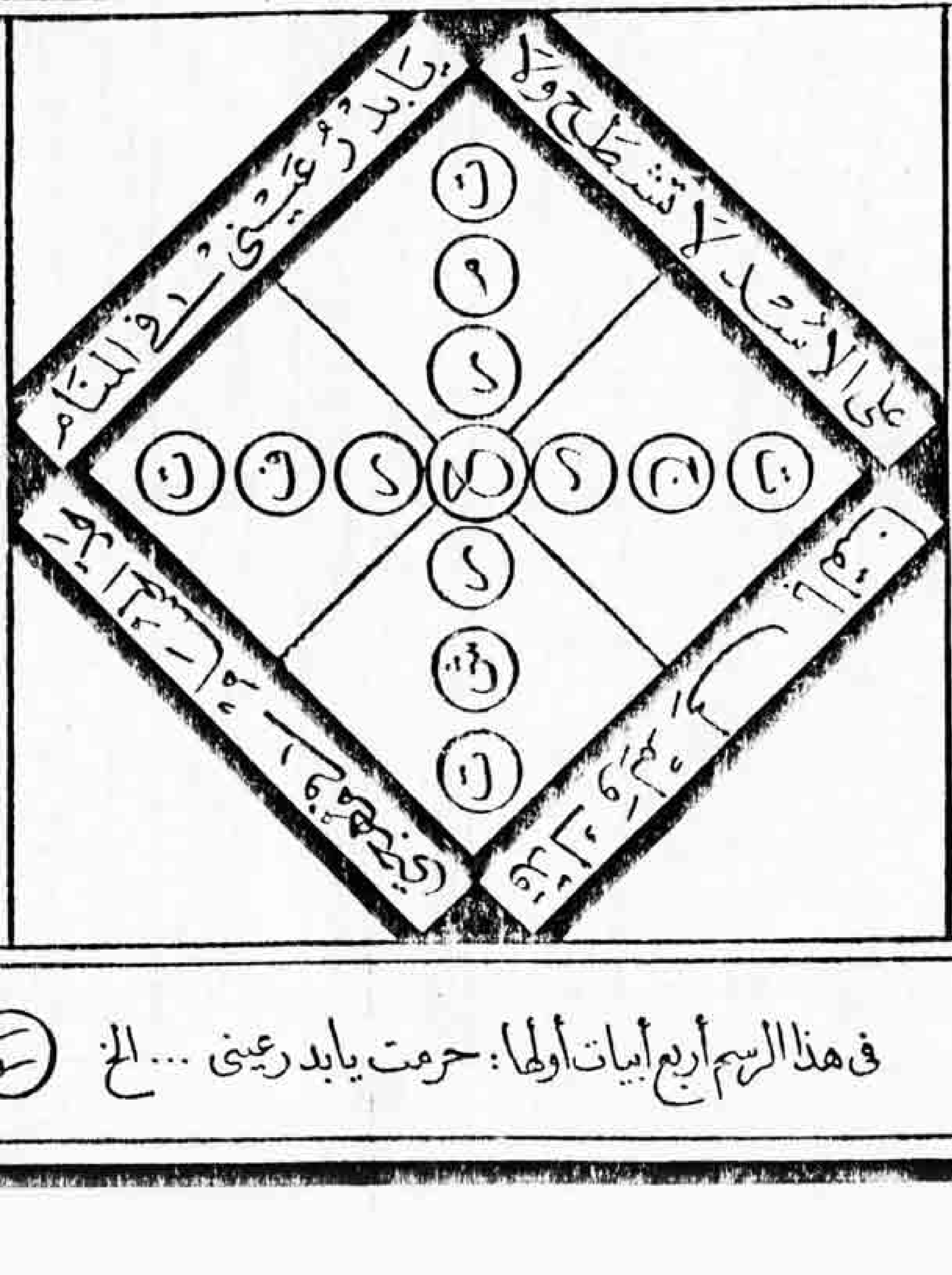

في هذا الرسم أربع أبيات أولها: حرمت يا بدر عيني ... الخ

وَمِمَّا يُنْسَبُ إِلَى أَبِي العَلَاءِ المعرِي هَذَا النثرُ الذي هُوَ شِعرٌ

أَصْلَحَكَ اللهُ وَأَبقَاكَ لَقَدكَانَ مِنَ الوَاجِبِ أَن تَأتِينَا اليَومَ إِلَى مَنزِلِنَا الخَالِي لِكَي نُحدِثَ عَهدًا بِكَ يَازَينَ الأَخلَاءِ فَمَا مِثلُكَ مَن غَيَّرَ عَهدًا وَغَفَل

وَهَذِهِ صُورَةُ كِتَابَتِهِ نَظمًا

أَصْلَحَكَ اللهُ وَأَبْ ... قَاكَ لَقَدكَانَ مِنَ الْ
وَاجِبِ أَن تَأتِينَا الْ ... يَومَ إِلَى مَنزِلِنَا الْ
خَالِي لِكَي نُحدِثَ عَهْ ... دًا بِكَ يَا زَيْنَ الأَخِلْ
لَّاءِ فَمَا مِثْلُكَ مَنْ ... غَيَّرَ عَهْدًا وَغَفَلْ

وهَذِهِ الأبيَاتُ يُرَدُّ فِيهَا العَجُزُ إِلَى الصَّدرِ

زَارَنِي مَحبُوبُ قَلبِي سَحَرًا ... سَحَرًا مَحبُوبُ قَلبِي زَارَنِي
سَرَّنِي لَمَّا تَبَدَّى بَاسِمًا ... بَاسِمًا لَمَّا تَبَدَّى سَرَّنِي
يَنثَنِي كَالغُصنِ لِينًا قَدُّهُ ... قَدُّهُ كَالغُصنِ لِينًا يَنثَنِي
خَصَّنِي مِن دُونِ غَيرِي بِاللِّقَا ... بِاللِّقَا مِن دُونِ غَيرِي خَصَّنِي
أُسكُنِي يَا نَفسُ قَد زَالَ العَنَا ... العَنَا قَد زَالَ يَا نَفسُ اسكُنِي

هذه الدائرة فيها ثمانية أبيات أولها

رَسَمُوا فَمَا طَاحَتْ لَهُمْ كَلِمٌ ● لُغَةٌ لَهُمْ طَابَتْ فَمَا ظَلَمُوا

عَزَمُوا فَمَا عَابَتْ لَهُمْ صِفَةٌ ● سَهْمٌ لَهُمْ صَابَتْ فَمَا هُزِمُوا

وكيفيّة قراءتها

أَن تَقرَأَ كُلَّ دَائِرَةٍ عَلَى حِدَةٍ ، فَإِذَا قَرَأْتَهَا مِنَ اليَمِينِ كَانَتْ مَدحًا ، وَإِذَا قَرَأْتَهَا مِنَ الشِّمَالِ بِالعَكسِ كَانَتْ ذَمًّا وَلَا يَختَلِفُ بِذَلِكَ وَزنُ الأَبيَاتِ ، فَتَأَمَّل

٢٤

وَهَذِهِ الأَبْيَاتُ لِلْحَرِيرِيّ وَهِيَ إِذَا لَمْ تُنْقَطْ لَا تُقْرَأُ

زُيِّنَتْ زَيْنَبٌ بِقَدٍّ يَقُدُّ	وَتَلَاهُ وَيْلَاهُ نَهْدٌ يَهُدُّ
جُنْدُهَا جِيدُهَا وَظَرْفٌ وَطَرْفٌ	نَاعِسٌ نَاعِشٌ بِحَدٍّ يَحُدُّ
قَدْرُهَا قَدْ زَهَا وَتَاهَتْ وَبَاهَتْ	وَاعْتَدَتْ وَاعْتَدَتْ بِخَدٍّ يَخُدُّ

وَمِمَّا يُقْرَأُ هِجَاءً

لك خ وص و ريا حِبُّ ع ق د ا ل	ثلاثة تركوا ظهري شبيه الدال
مَسَامِعِي فِيكَ قَدْ صُمَّتْ مِنَ العُذَّال	يَا مُنْتَهَى أَمَلِي يَا م ح م د ا ل

وَمِمَّا يُقْرَأُ هِجَاءً أَيْضًا

ب ل ي ت بِحُبِّ م ا ط ل	ت ل ف ت بِوَعْدٍ ب ا ط ل
خ ل ي ت بِرَبْعٍ ع ا ط ل	ظ م ي ت وَدَمْعِي ه ا ط ل

وَمِمَّا يُقْرَأُ هِجَاءً فِي كُلِّ آخِرِ شَطْرٍ

حِبِّي الَّذِي قَدْ بَلَغَ فِي الحُسْنِ ح د ه	قد حار وأعرض وهددني بص د ه
مَا حِيلَتِي قَدْ قَتَلَنِي رُمْحُ ق د ه	وَالدَّمُ هُوَ شَاهِدٌ مِنْ فَوْقِ خ د ه

في هذا الرسم ثمانية أبيات أولها

قاح من بعد الحبيب قلبي والهجران باق

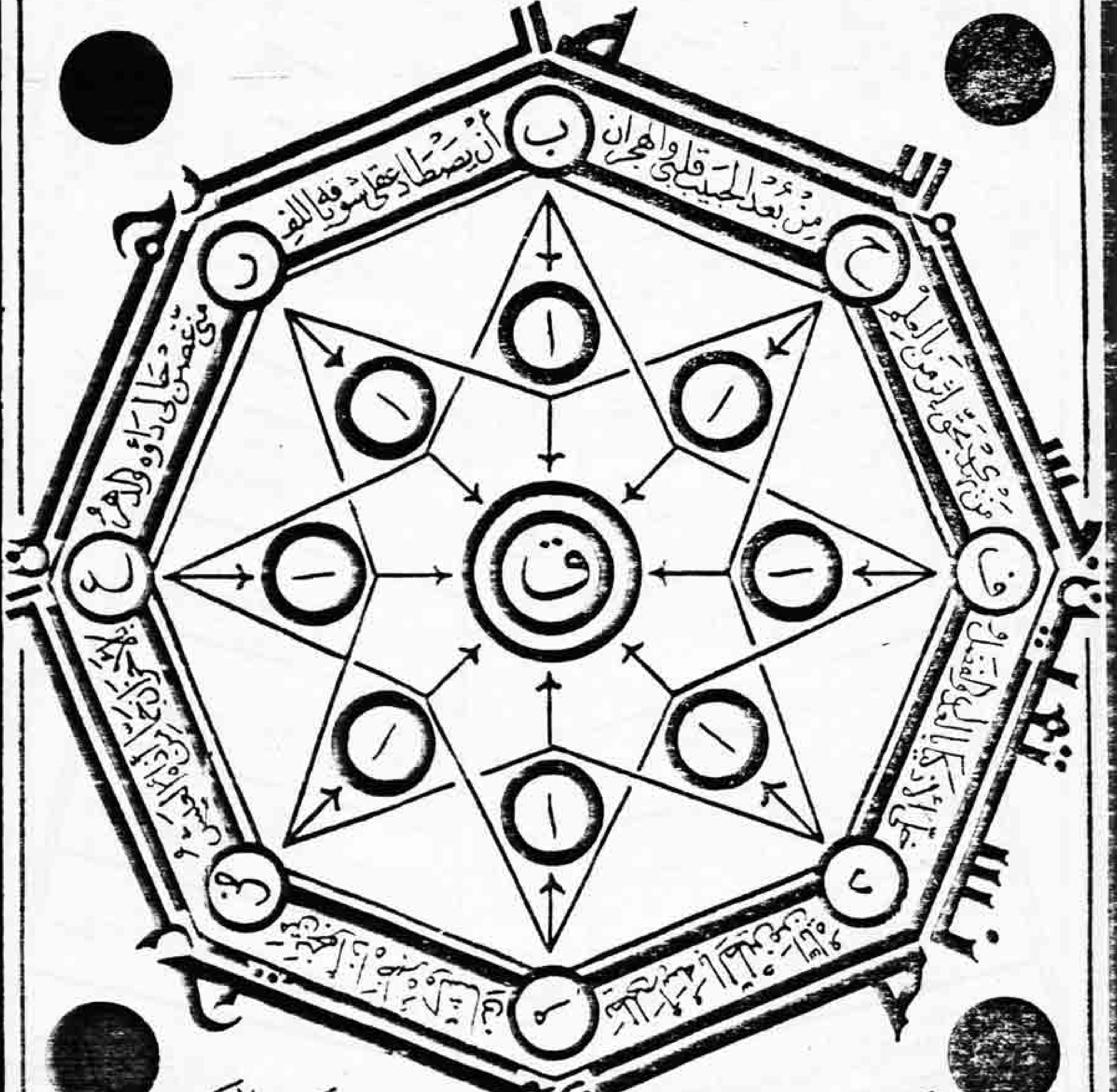

وكيفية قراءتها أن تبدأ البيت من الحرف

الذي في وسط الدائرة وهو القاف مع الحرفين اللذين في سمت القاف ثم تختم بها البيت كذلك

هذا الرسم فيه ثلاثة وعشرون بيتاً أولها ما كان محصوراً داخل الدوائر وهو: يا شاهر السيف عن ألحاظ مقلته يكفيك ما سلّ من أعطافك الهيف

يا - شاهر - السيف - من - ألحاظ - مقلته - يكفيك - ما - سل - من - أعطافك - الهيف

الترف

خديك منحرف

في أجسادنا الكلف

منك في أحشاي مه يصيف

وجد لبيب دمعه ذرف

قلبي بحبك مغرى والحشا نحف

شادنه قوامه من غصن البان ينحرف

توريد وجنته حسب المحب شقا خصرك الدنف

يسطو حده مضربه على القضيب وفيه الحسن والدنف

الطرف في قلب المحب أعده وعداً يكون ولا يزري به خلف

ساكن القلب سل ليلي بحقك ما ألقاه فيه ودمع العين منذرف

[illegible]

وكيفية قراءتها: أن تجعل الدائرة الأولى ابتداءً للبيت الأول والثاني من اليمين والشمال ثم الدائرتين الأولى والثانية ابتداءً للبيت الثالث والرابع وهكذا

٢٦

وَمِمَّا لَا يُعْرَفُ مَعْنَاهُ إِلَّا إِذَا قُرِئَ مَعْكُوسًا مِنْ تَحْتُ لِفَوْق

وهو من قول بديع الدين الهمذاني

لله شاء إن . المحاضر صدور بها . وتملأ المنابر ظهور لها
وتفرغ الدفاتر وجوه بها . وتمشق المحابر بطون لها . ترشق
آثارا كانت فيه آمالنا . مقتضى على أياديه في تأييده . الله
أدام الأمير جرى فإذا . المسلمين ظهور عن الثقل . هذا ويرفع
الدين أهل عن الكل . هذا يحط أن في إليه نتضرع . ونحن
واقفة والتجارات زائفة . والنقود صيارفة . أجمع الناس
صار فقد . كريما نظرا لينظر شيمه مصاب . وانتجعنا كرمه
بارقة وشمنا . همه على آمالنا رقاب وعلقنا . أحوالنا وجوه
له وكشفنا . آمالنا وفود إليه بعثنا . فقد نظره بجميل يتداركنا
أن . ونعماه تأييده وأدام بقاءه الله أطال . الجليل الأمير
رأى إن . الأخيار وآله محمد على الله وصلى ● انتهى

منقول من الصبح المنبي عن حيثية المتنبي للشيخ
يوسف البديعي . قاله بديع الزمان الهمذاني في مناظرته
مع أبي بكر الخوارزمي . ولا يخفى ما فيه من القدرة والمهارة

يوجد مثاله بشكل آخر في صحيفة ١٤

يوجد مثاله بشكل آخر في صحيفة ١٣

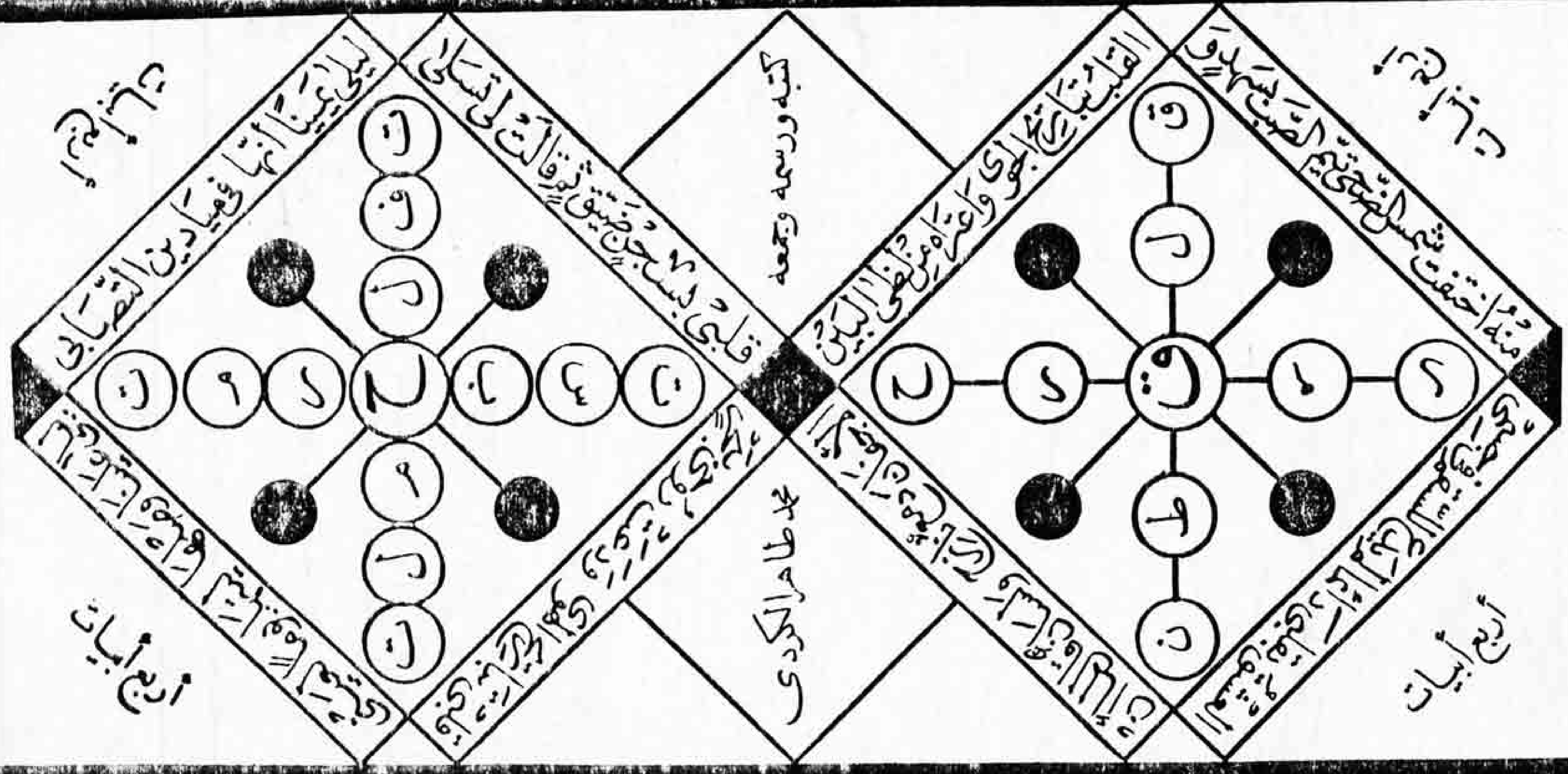

كيفية قراءتها كقراءة ما فوقها

انظر كيفية قراءتها بصحيفة ١٤

هذه الدائرة فيها ثمانية أبيات أولها

مُنَى المُحِبّ رِضَاكُمْ فَاسْمَحُوا كَرَمًا ● وَلَوْ بِطَيْفِ خَيَالٍ لَمَّ فِي حُلُمِ

مُدْنٍ لِمَنْ لَمَّ فِي ذِكْرَاكُمُ أَبَدًا ● يَهْوَى المِلَاحَ بِكُمْ قَدْ لَجَّ فِي لَوْمِ

٢٩

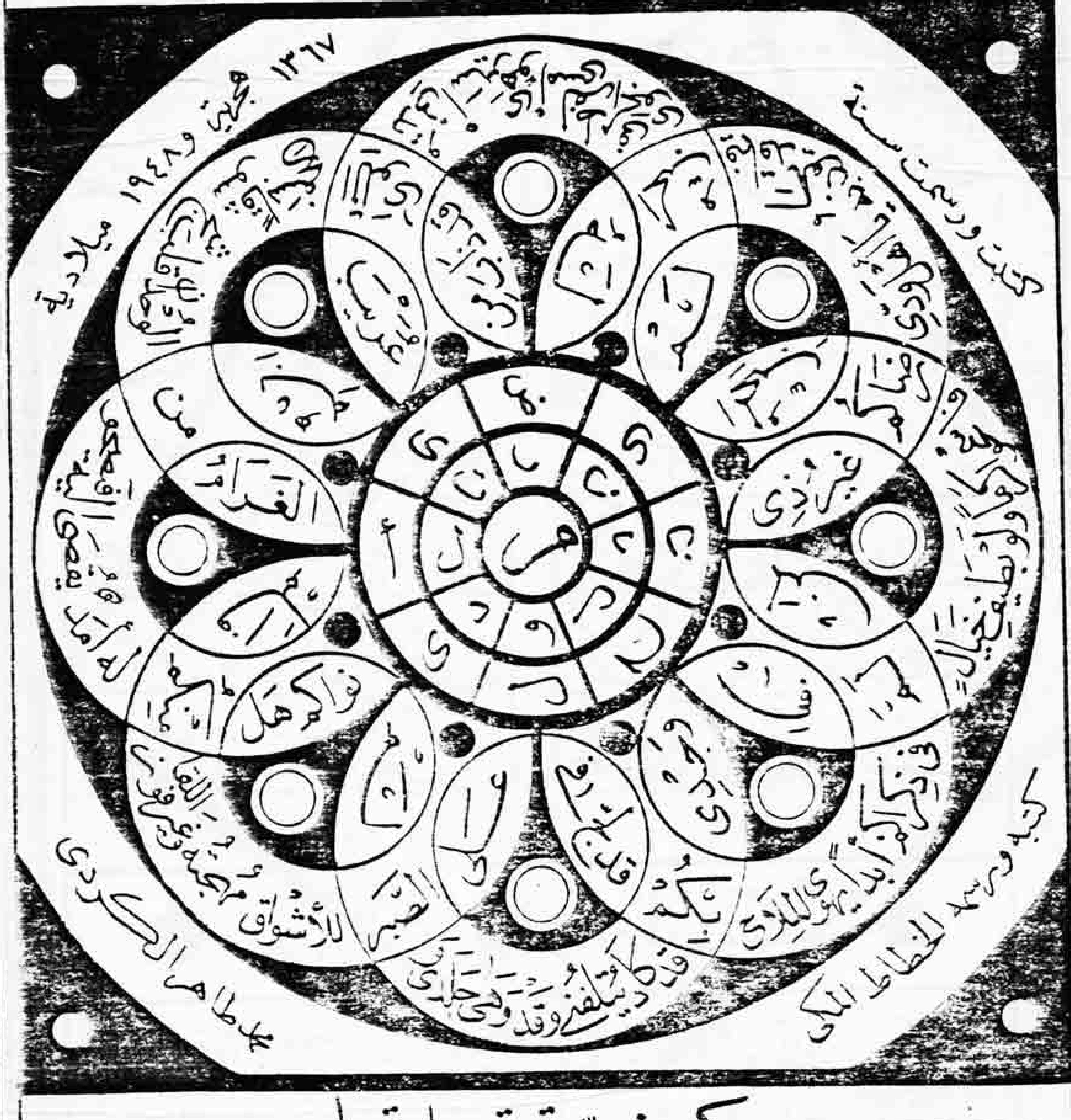

وكيفيّة قراءتها

أَنْ تَبدَأَ البيتَ مِنَ الحرفِ الذي في وَسَطِ الدائرةِ وهُوَ الميمُ مَعَ الحرفَيْنِ اللَذَيْنِ فِي سَمْتِهِ عَلَى استِقَامَةٍ واحِدَةٍ ثُمَّ تَختِمُ بِهَا البيتَ كَذَلِكَ وَفِي كُلِّ دائرةٍ بيتٌ واحِدٌ

وَهٰذِهِ الأَبْيَاتُ يُرَدُّ فِيهَا الصَّدْرُ إِلَى العَجُزِ

طَلْعَتُهُ كَالهِلَالِ حِينَ بَدَا	حِينَ بَدَا كَالهِلَالِ طَلْعَتُهُ
قَامَتُهُ كَالقَضِيبِ مَائِلَةً	مَائِلَةٌ كَالقَضِيبِ قَامَتُهُ
لَفْتَتُهُ لِلغَزَالِ مُخْجِلَةٌ	مُخْجِلَةٌ لِلغَزَالِ لَفْتَتُهُ
لَهْجَتُهُ بِالخِطَابِ تَسْحَرُنِي	تَسْحَرُنِي بِالخِطَابِ لَهْجَتُهُ
نَكْهَتُهُ كَالعَبِيرِ إِنْ نَفَحَتْ	إِنْ نَفَحَتْ كَالعَبِيرِ نَكْهَتُهُ
وَجْنَتُهُ لِلزُّهُورِ قَدْ جَمَعَتْ	قَدْ جَمَعَتْ لِلزُّهُورِ وَجْنَتُهُ
مُقْلَتُهُ بِالقُلُوبِ قَدْ فَتَكَتْ	قَدْ فَتَكَتْ بِالقُلُوبِ مُقْلَتُهُ
سَفْكُ دَمِي فِي الغَرَامِ يُعْجِبُهُ	يُعْجِبُهُ فِي الغَرَامِ سَفْكُ دَمِي
يَقْتُلُنِي إِنْ أَرَادَ يَهْجُرُنِي	يَهْجُرُنِي إِنْ أَرَادَ يَقْتُلُنِي

وَهٰذِهِ الأَبْيَاتُ مِنْهَا كَلِمَةٌ مُهْمَلَةٌ وَكَلِمَةٌ مُعْجَمَةٌ

حُرٌّ تَجَنَّبَ مَا يَشِينُ وَرَوْعُهُ	ثَبْتٌ هُمَامٌ فِي الأُمُورِ نَجِيبُ
وَلَكَمْ فَتًى أَحْكَامُهُ بِتَيَقُّظٍ	وَالعُودُ غَضٌّ وَالحُسَامُ قَضِيبُ
وَالمِسْكُ يَثْبُتُ عِطْرُهُ بِتَنَشُّقٍ	وَلِكُلِّ ظَنٍّ مُوهِمٍ تَنْقِيبُ
وَالمَدْحُ يَبْقَى وَالمَمَالِكُ تَنْقَضِي	وَالسِّرُّ يُفْشَى وَالسُّرُورُ يَغِيبُ

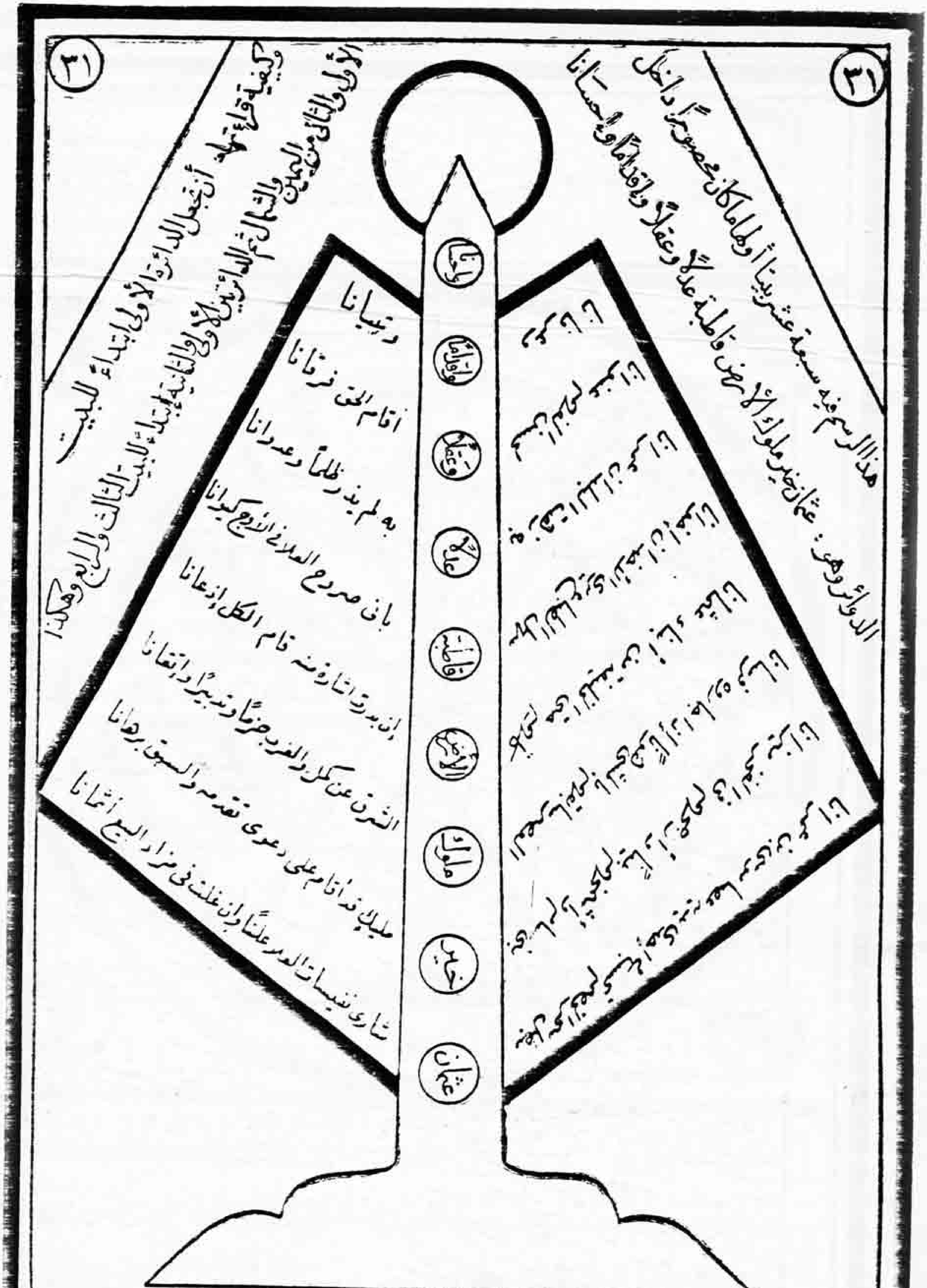
٣١
٣١
هذا الرسم فيه سبعة عشر بيتاً أولها ما كان مخصوصاً بداخل
الدائرة وهي: غدان حين ملوك الأرض قاطبة عدلاً وعقلاً وإقداماً وإحسانا
وكيفية قراءته هو أن تجعل الدائرة الأولى لابتداء البيت
الأول والثاني من اليمين والشمال ثم الدائرة الثانية لابتداء البيت الثالث والرابع وهكذا
أقام الحق فرقانا
به لم يذر ظلماً وعدوانا
الشرق عن كل فرد جرماً وتدبيراً وإتقانا

قَالَ الشَّيْخُ نَجِيبُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيِّ الشَّامِيِّ العَامِلِيِّ رَحِمَهُ اللهُ

عَلِيٌّ رَضِيٌّ بَهِيٌّ وَلِيٌّ	صَفِيٌّ وَفِيٌّ سَخِيٌّ عَلِيٌّ

هٰذَا البَيْتُ يَشْتَمِلُ عَلَىٰ ٤٠٣٢٠ بَيْتًا وَبَيَانُ ذٰلِكَ

أَنَّ البَيْتَ ثَمَانِيَةُ أَجْزَاءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَنْطَبِقَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ مَعَ الآخَرِ فَتَنْتَقِلُ كُلُّ كَلِمَةٍ ثَمَانِيَةُ انْتِقَالاتٍ فَالجُزْءُ الأَوَّلُ عَلِيٌّ رَضِيٌّ يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا صُورَتَانِ التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ وَإِذَا ضُمَّ إِلَيْهِمَا بَهِيٌّ تَحْدُثُ سِتُّ صُوَرٍ لِأَنَّ لَهُ ثَلاثَةَ أَحْوَالٍ تَقَدُّمُهُ وَتَوَسُّطُهُ وَتَأَخُّرُهُ وَلَهُمَا حَالانِ فَاضْرِبْ أَحْوَالَهُ فِي الحَالَيْنِ تَكُنْ سِتَّةً ثُمَّ خُذِ الجُزْءَ الرَّابِعَ وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَحْوَالٍ فَاضْرِبْهَا فِي السِّتَّةِ تَكُنْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ ثُمَّ خُذِ الخَامِسَ تَجِدْ لَهُ خَمْسَةَ أَحْوَالٍ فَاضْرِبْهَا فِي أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ تَكُنْ مِائَةً وَعِشْرِينَ ثُمَّ خُذِ السَّادِسَ تَجِدْ لَهُ سِتَّةَ أَحْوَالٍ فَاضْرِبْهَا فِي مِائَةٍ وَعِشْرِينَ تَكُنْ سَبْعَمِائَةٍ وَعِشْرِينَ ثُمَّ خُذِ السَّابِعَ تَجِدْ لَهُ سَبْعَةَ أَحْوَالٍ فَاضْرِبْهَا فِي سَبْعِمِائَةٍ وَعِشْرِينَ تَكُنْ خَمْسَةَ آلافٍ وَأَرْبَعِينَ ثُمَّ خُذِ الثَّامِنَ تَجِدْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَحْوَالٍ فَاضْرِبْهَا فِي خَمْسَةِ آلافٍ وَأَرْبَعِينَ تَكُنْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلاثَمِائَةٍ وَعِشْرِينَ بَيْتًا ● نَقْلاً مِنْ سُلافَةِ العَصْرِ

هذه الدائرة فيها ستة أبيات أولها

عرفتُ يقيناً أنّ للحبّ لوعةً ● فمذ بان من أهواه والعين تدمعُ

عمدتُ لها شوقاً إليها لأنها ● فتاةٌ بها شمس المحاسن تلمعُ

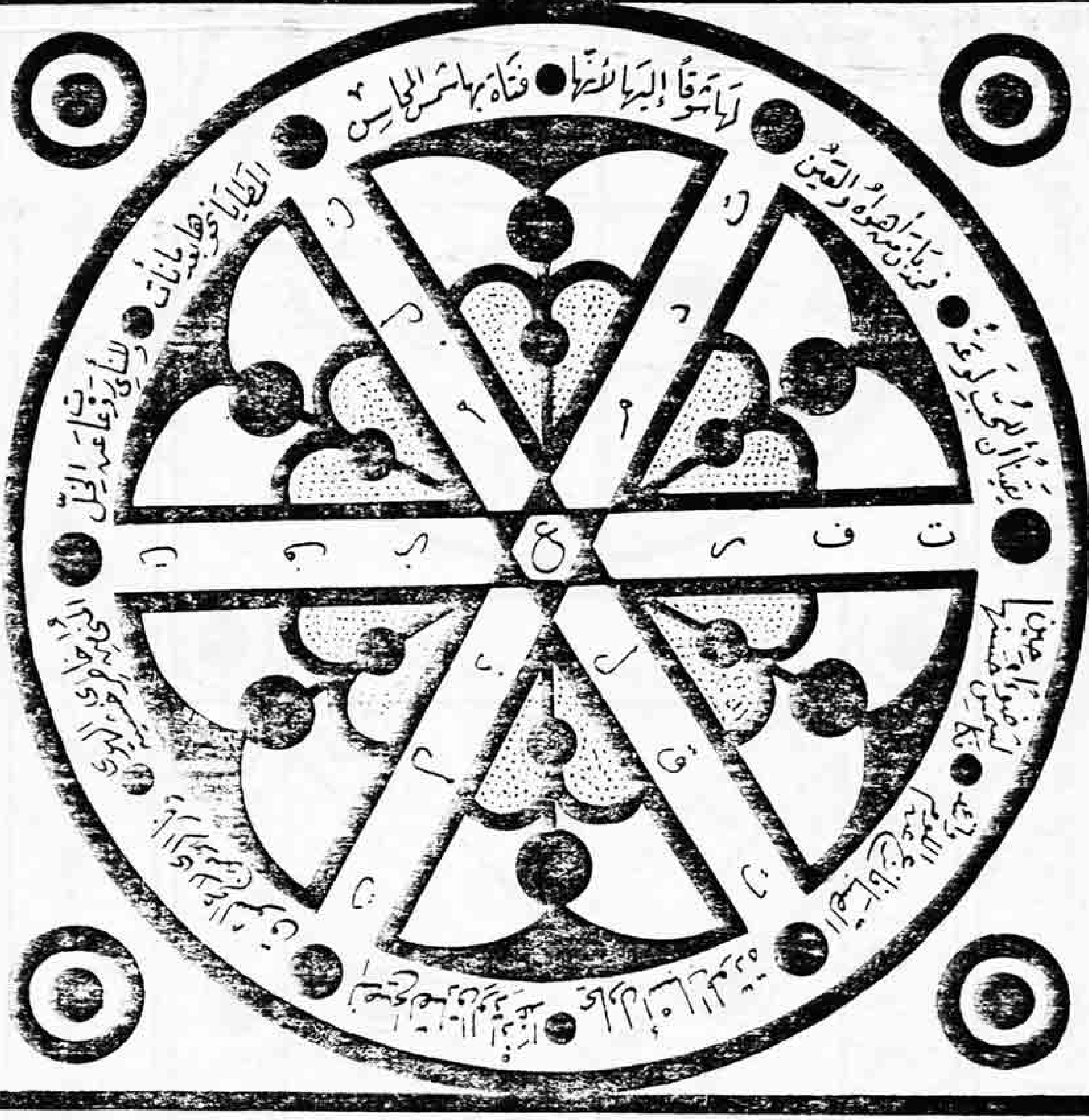

وكيفيّة قراءتها

أن تبدأ البيت من الحرف الذي في وسط الدائرة وهو العين مع الحروف المقطّعة المحاذية للعين في سمت واحد ثم تختم بها البيت كذلك

٣٣

في هذين الرسمين أربع أبيات أولها : كتبتُ لكم شوقا اليكم وصبوة . وللصبر لم أملك كما كنت تملكُ

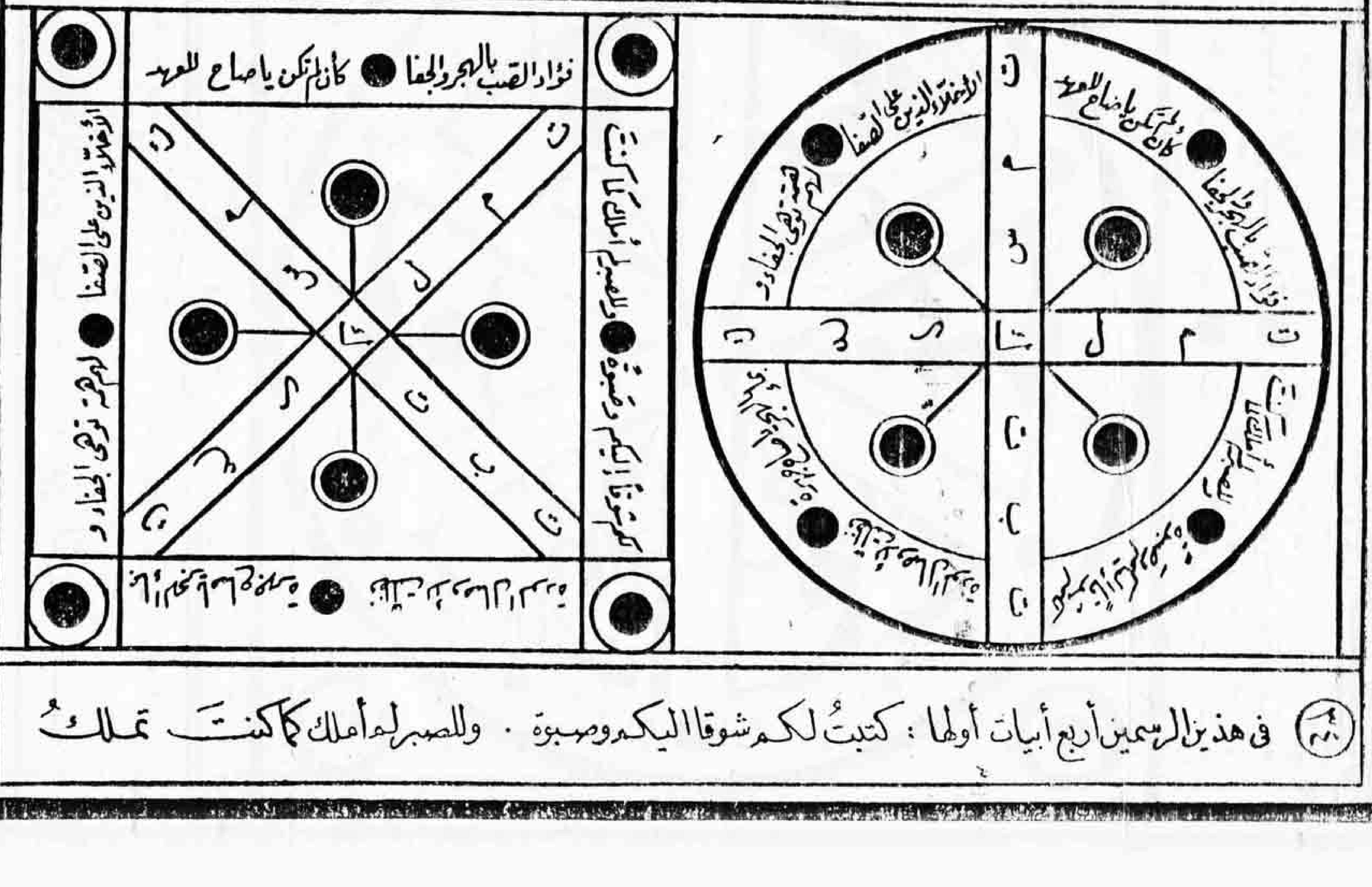

٣٤

وكيفية قراءة هذين الرسمين كقراءة ما في صحيفة ١٤ فتكون قراءة الأبيات مبدوءة بالحرف الذي في الوسط

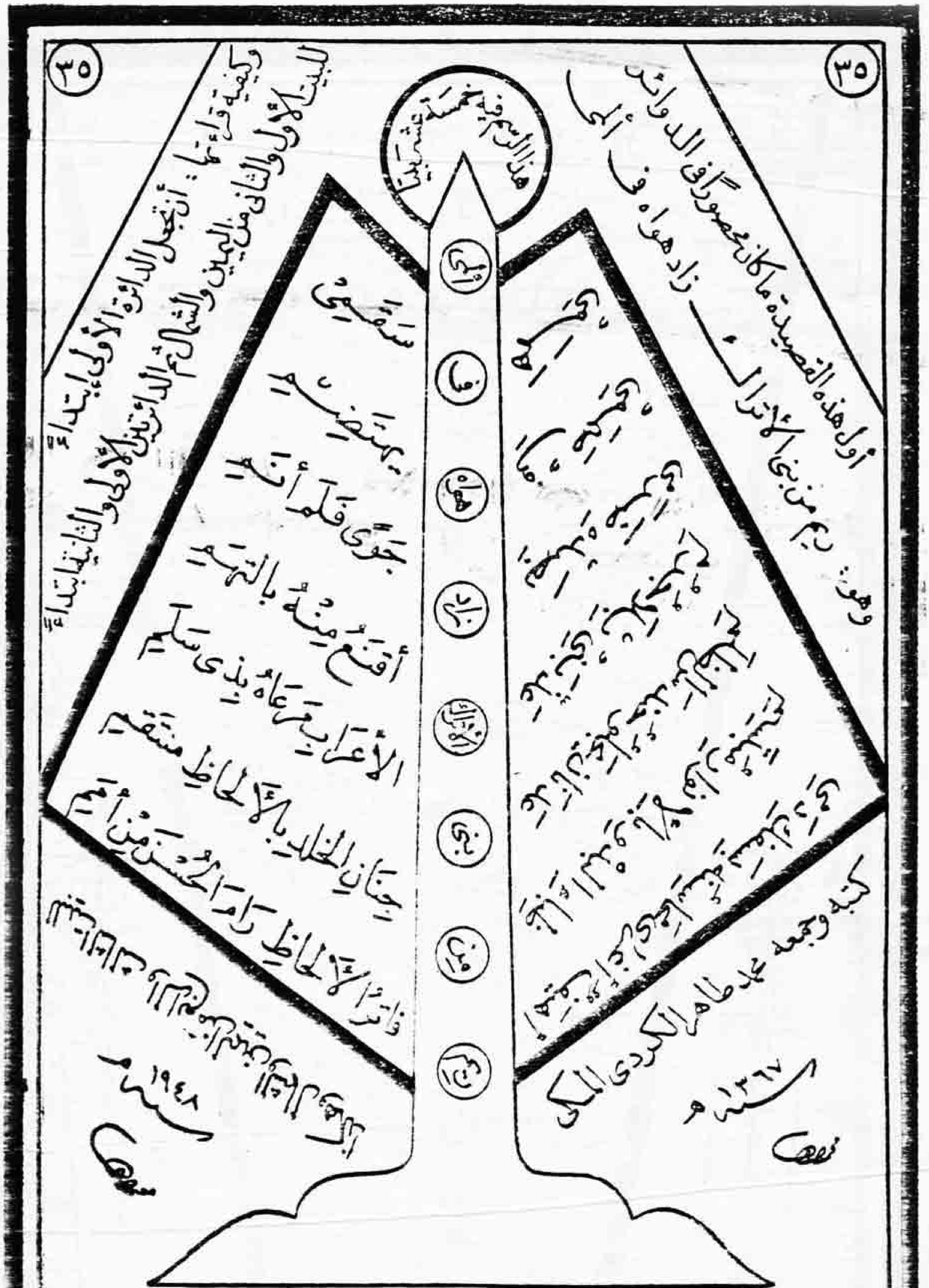
٣٥
هذا الترخيم فيه خمسة عشر بيتا
وكيفية قراءتها: أن تجعل الدائرة الأولى ابتداءً للبيت الأول والثاني من اليمين والشمال ثم الدائرتين الأولى والثانية ابتداءً للبيت الثالث والرابع من اليمين والشمال وهكذا
ستقصي
يمتضي سم
جرى قلم أنا
أقنع منه بالتهم
الأعراب مرعاه بذي سلم
جنان الخلد بالألحاظ منتقم
فاترا لألحاظ رام الحسن من أمم
كتبه وجمعه محمد طاهر الكردي المكي
سنة ١٣٦٧ هـ
سنة ١٩٤٨ م

ختام هذا الكتاب

الحمد لله الحي القيوم ○ الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ○ وصلى الله وسلم على خير خلقه ○ نبينا محمد وءاله وصحبه ○ وبعد ○ فيقول مؤلفه وكاتبه وناقشه محمد طاهر الكردي المكي الخطاط لقد فرغت من هذا الكتاب الفريد ○ بتوفيق الله تعالى ○ في أوائل شهر رجب ○ سنة ألف وثلاثمائة وسبع وستين هجرية ○ وذلك بمكة المكرمة ختم الله حياتنا بالإيمان ○ وغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا وجميع المسلمين ءامين

وصلى الله على النبي الأمي

وءاله وصحبه وسلم

٣٦

مؤلفات

محمد طاهر الكردي كاتب مصحف مكة المكرمة

مخطوط: الموعظة الحسنة في عدم اليأس وفي الصبر والتفويض	مطبوع: رسالة في الدفاع عن الكتابة العربية في الحروف والحركات
مطبوع: تحفة العباد في حقوق الزوجين والوالدين والأولاد	مطبوع: حسن الدعابة فيما ورد في الخط وأدوات الكتابة
مخطوط: تحفة الحرمين في بدائع الخطوط العربية	مخطوط: نفحة الحرمين في تعليم خطي النسخ والثلث
مخطوط: إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة « شافعي	مطبوع: كراسة الحرمين في تعليم خط الرقعة
مطبوع: تاريخ القرءان وغرائب رسمه وحكمه	مطبوع: تاريخ الخط العربي وءادابه
مخطوط: مختصر المصباح والمختار « لغة	مخطوط: بدائع الشعر ولطائف الفن
مخطوط: المحفوظات الأدبية الممتازة	مخطوط: أدبيات الشاي والقهوة والدخان
مطبوع: مقام ابراهيم عليه السلام	مطبوع: كتاب الهندسة المدرسية
مطبوع: مجموعة الحرمين في تعليم خط النسخ	مخطوط: عجائب ما روي التاريخ
سنة ١٣٦٧	سنة ١٣٦٨

مؤلفات صاحب هذا الكتاب زاده الله تعالى توفيقاً وعلما

لقد تشرف مؤلف هذه الرسالة بكتابة (مصحف مكة المكرمة) وهو أول مصحف كتبه بيده ، وأول مصحف طبع بمكة المشرفة - وكذلك كتب بيده على كثير من الحبوب كالقمح والأرز ، كتابات دقيقة من سور القرآن الكريم وبعض الاشعار الادبية - كما رسم بيده خريطة مفصلة للبلاد العربية بحجم طابع البريد ، وقد أهـــدى من كل ذلك للمتاحف ودور الكتب فى مختلف الاقطار - وفيما يلى أسماء مؤلفاته المطبوعة ، نفع الله تعالى بها أهل العلم والدين والأدب .

(١) تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه
(٢) إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة
(٣) مقام ابراهيم عليه السلام
(٤) منظومة فى صفة أشهر بنايات الكعبة المشرفة .
(٥) تحفة العبـــاد فى حقوق الزوجين والوالدين والاولاد
(٦) تاريخ الخط العربى وآدابه
(٧) الهندسة المدرسية (كان مقرراً فى مدارس المملكة السعودية)
(٨) دعاء عـــرفة
(٩) أدبيات فى الشاى والقهوة والدخان
(١٠) رسالة فى الدفاع عن الكتابة العربية فى الحروف والحركات
(١١) حسن الدعابـــة فيما ورد فى الخط وأدوات الكتابة
(١٢) كراسة الحرمين فى تعليم خط الرقعة (سبعة أجزاء)
(١٣) مجموعة الحرمين فى تعليم خط النسخ (جزء واحد)
(١٤) لوحة فنية جميلة فيها صـــور الكعبة المشرفة لاشهر بناياتها ، ولوحات أخرى فى الخطوط العربية
(١٥) نفحة الحرمين فى تعليم خطى النسخ والثلث
(١٦) تعليق مختصر على تاريخ مكة للقطبى
(١٧) صورة حجر مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام
(١٨) التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم
(١٩) الأدعية المختارة
(٢٠) حسن الاختيـار فى الدعاء والتسبيح والاستغفار
(٢١) حفظ التنزيل من التغيير والتبديل
(٢٢) تبرك الصحابة بآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
(٢٣) النسب الطاهر الشريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم
(٢٤) بدائع الشعر ولطائف الفن

رقم الايداع بدار الكتب ٣٤٩٦ / ١٩٧٣